بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خلقنا خلقا فیه غرایب و عجایب الامور و اعطانا الایمان التام
خلق لنا
اذ خلقنا فی زمرة المومنین و کرمنا من بین مخلوقاته بقوله عز اسمه و لقد کرمنا
بنی آدم الآیه و اصطفینا بقوله ان الله اصطفی آدم و نوحا و آل ابراهیم و آل
عمران علی العالمین و صلی الله علی محمد المبعوث الی الخاص و العام من
الاولین و الاخرین و خاتم النبیین و آله الذین هم خلفاء الله علی عباده
طرا و احد البعد و احد بجرم السموات و الارضین و الباقی بشرعهم الی
یوم الدین اما بعد بدان ای مومن پاک طینت
صافی طویت که چون معرفت و دانستن مومن و صفات او
در خلق الله واجبست ازین حیثیت که از معرفت ذات مومن معرفت
ذات بیچون طلب میشود و معرفة ذات بیچون واجب و عین عبادتی که نهایی
استغفار و افاده این مطلب در ضمن عبارت متحقق میشود خطاب
ساید کتاب مرتضوی انتسابی مسمی بکتاب الکشاف در زندگی کتاب للسادات
ابن محمد زکریا الرضوی ابن آقا و هو ساید کتاب منزلت الباب حلال المعصوم
الرضوی ابن جناب الکماس نمود که از تنبیه باب رسائل بر باب ثانی
تنویر سیم که کافه خلق الله از مطالعه آن محظوظ شوند و احادیث و آثار و ادله
در بیانات از حضرت ذی الجلال نقل نمایم بیرون چنانچه در دستور اندیم
الهای فی ادکر قبول الکماس ادعو و در صدد نوشتن این رساله
دارد رساله مکتوب ساختم بر هشت باب باب اول در مومن

بحکم کلام میمنت انجام
سلطان تخت امامت
در خلافت و ولایت
و بدایت بعلی ع
کسی عرف نفسه
فقد عرف ربه صدق

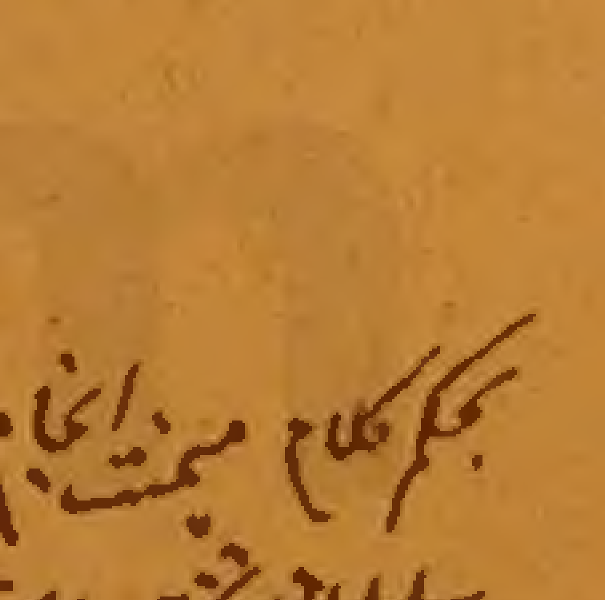

وصفات وعلامات او باب دوم در قلت مومن وکثرت مقابلش باب
سیوم در رضا بموهبت ایمان وصبر بر چیزی که لابد است بتحصیل ایمان
اورا حاصل شود باب چهارم در سکوت مومن با مومن
باب پنجم در دفع الله تعالی بلایا از موضعی که مومن در آن باشد
باب ششم در آنکه مومن دو طایفه است باب هفتم در آن چیزی
که اقتدا میکند خدای تعالی بمومن از نصر وصبر بر آن چیزی که ملحق میشود
بمومن در آن چیزی که مبتلا شده بآن باب هشتم در آنکه بلایا با همگی
متوجه مومن میشود ابتدا از الله تعالی آنست که توفیق دهد ایشان را
رفیق این شکسته و خود را بتصنیف و نوشتن این رساله
اگرچه عدم بساحت وجود آوردم و تا عمر طبیعی باعیش رغید وعمر سعید
دست در اعوش او در دهد بشغل مطالعه و تدریس و تصنیف
علوم دینیه و مطالب یقینیه باشم والله المستعان وعلیه
التکلان باب اول در معرفت مومن در دانستن صفات
و علامات آن روایت کرده عبدالله بن یونس از امام همام
امام مفترض الطاعة امام محمد باقر علیه السلم قال قام رجل یقال له
همام وکان عابدا ناسکا مجتهدا الی امیر المومنین ع وهو یخطب
فقال یا امیر المومنین صف لی صفة المومن کاننا ننظر الیه فقال یا
همام المومن هو الکیس الفطن بشره فی وجهه و حزنه فی قلبه اوسع
شیء صدرا واذل شیء نفسا زاجر عن کل فانیة حاض علی کل حسن لا حقود

ولا حسود ولا وثاب ولا سباب ولا عياب ولا مغتاب يكره الرفعة
ويشنأ السمعة طويل الغم كثير الهم كثير الصمت وقور ذكور صبور شكور
مغموم بفكره مسرور بفقره سهل الخليقة لين العريكة رصين الوفاء
قليل الاذى لا متأفك ولا متهتك ان ضحك لم يخرق وان غضب
لم ينزق ضحكه تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير علمه عظيم حلمه
كثير الرحمة لا يبخل ولا يعجل ولا يضجر ولا يبطر ولا يحيف في حكمه ولا يجور في علمه
نفسه اصلب من الصلد ومكادحته احلى من الشهد لا جشع ولا هلع
ولا عنف ولا صلف ولا متكلف ولا متعمق جميل المنازعة كريم
المراجعة عدل ان غضب رفيق ان طلب لا يتهور ولا يتهتك ولا يتجبر خالص
الود وثيق العهد وفي العقد شفيق وصول حليم حمول قليل الفضول راض
عن الله تعالى مخالف لهواه لا يغلظ على من يؤذيه ولا يخوض فيما لا يعنيه ناصر للدين
محام عن المؤمنين كهف للمسلمين لا يخرق الثناء سمعه ولا ينكي الطمع قلبه ولا يصرف
اللعب حكمه ولا يطلع الجاهل علمه قوال عمال عالم حازم لا بفحاش ولا بطياش
وصول في غير عنف بذول في غير سرف لا بختال ولا بغدار ولا يقتفي اثرا
ولا يحيف بشرا رفيق بالخلق ساع في الارض عون للضعيف غوث
للملهوف لا يهتك سترا ولا يكشف سرا كثير البلوى قليل الشكوى ان رأى
خيرا ذكره وان عاين شرا ستره يستر العيب ويحفظ الغيب ويقيل العثرة
ويغفر الزلة لا يطلع على نصح فيذره ولا يدع جنح حيف فيصلحه امين

رصين

رضيت. تقي نقي زكي رضي يقيل العثرة ويجمل الذكر ويحسن بالناس الظن
ويتهم على العيب نفسه يحب في الله بفقه وعلم ويقطع في الله بحزم وعزم
لا يخرق به فرح ولا يطيش به مرح مذكر للعالم معلم للجاهل لا يتوقع له
بائقة ولا يخاف له غائلة كل سعي اخلص عنده من سعيه وكل نفس
اصلح عنده من نفسه عالم بعيبه شاغل بغمه لا يثق بغير ربه قريب
وحيد حزين يحب في الله ويجاهد في الله ليتبع رضاه ولا ينتقم لنفسه فريد
بنفسه ولا يوالي في سخط ربه مجالس لاهل الفقر مصادق لاهل الصدق
موازر لاهل الحق عون للغريب اب لليتيم بعل للارملة حفي
باهل المسكنة مرجو لكل كريهة مأمول لكل شدة هشاش بشاش
لا بعباس ولا بجساس صليب كظام بسام دقيق النظر عظيم
الحذر لا يبخل وان بخل عليه صبر عقل فاستحيى وقنع فاستغنى حياؤه
يعلو شهوته ووده يعلو حسده وعفوه يعلو حقده لا ينطق بغير صواب
ولا يلبس الا الاقتصاد مشيه التواضع خاضع لربه بطاعته
راض عنه في كل حالاته نيته خالصة اعماله ليس فيها غش ولا خديعة
نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه حكمة مناصحا متباذلا متواخيا
ناصح في السر والعلانية لا يهجر اخاه ولا يغتابه ولا يمكر به ولا
يأسف على ما فاته ولا يحزن على ما اصابه ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء
ولا يفشل في الشدة ولا يبطر في الرخاء يمزج الحلم بالعلم والعقل
بالصبر تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا امله قليلا زلله
متوقعا لاجله خاشعا قلبه ذاكرا ربه قانعة نفسه منفيا جهله

سهلا امره حزينا لذنبه ميتة شهوته كظوما غيظه صافيا خلقه
آمنا منه جاره ضعيفا كبره قانعا بالذي قدر له متينا محكما
امره كثيرا ذكره يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسال
ليفهم ويتجر ليغنم لا ينصت للخير ليفجر به ولا يتكلم ليتجبر به على من سواه
نفسه منه في عناء والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته فاراح
الناس من نفسه ان بغي عليه صبر حتى يكون الله الذي ينتصر له
بعده ممن تباعد منه بغض ونزاهة ودنوه ممن دنى منه لين
ورحمة ليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه خديعة ولا خلابة
بل يقتدي بمن كان قبله من اهل الخير فهو امام لمن بعده من اهل
البر قال فصاح همام صيحة ثم وقع مغشيا عليه فقال امير المؤمنين ع
اما والله لقد كنت اخافها عليه وقال هكذا تصنع المواعظ البالغة
باهلها فقال له قائل فما بالك يا امير المؤمنين فقال ان لكل اجلا
لن يعدوه وسببا لا يجاوزه فمهلا لا تعد فانما نفث على لسانك
شيطان روايت كرده عبد الله بن غالب عن امام محمد باقر ع
قال ينبغي للمؤمن ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز
صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزقه الله لا
يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه
في راحة ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر امير جنوده
والرفق اخوه واللين والده روايت كرده ابو حمزه عن
علي بن الحسين عليهما السلم قال المؤمن يصمت ليسلم وينطق
ليغنم لا يحدث امانته الاصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء

الغضب والكبر التوقة ن

الخلابة الخديعة باللسان صح

المواعظ د ر

نفث ونفث وهو كالنفخ ن

ليعلم د ر

الابعد

ای صحیح

ولا یعمل شیئاً من الخیر ریاء ولا یترکه حیاء ان زکی خاف مما یقولون و

یستغفره لما لا یعلمون لا یغره قول من جهله ویخاف احصاء ما عمله — لا یغره بدل

روایت کرده احمد بن محمد بن خالد از بعض رواة مرفوعا از امام همام

امام محمد باقر ع قال المؤمن له قوة فی دین وحزم فی لین وایمان فی یقین و

حرص فی فقه ونشاط فی هدی وبر فی استقامة وعلم فی حلم وکیس فی

رفق وسخاء فی حق وقصد فی غنی وتجمل فی فاقة وعفو فی قدرة و — وتجمل بدل

طاعة لله فی نصیحة وانتهاء فی شهوة وورع فی رغبة وحرص فی جهاد

وصلوة فی شغل وصبر فی شدة وفی الهزاهز وقور وفی المکاره صبور

وفی الرخاء شکور ولا یغتاب ولا یتکبر ولا یقطع الرحم ولیس

بواهن ولا فظ ولا غلیظ ولا یسبقه بصره ولا یفضحه بطنه ولا یغلبه

فرجه ولا یحسد الناس یعیّر ولا یعیّر ولا یسرف ینصر المظلوم ویرحم المسکین — یعیّر ولا یعیّر بدل

نفسه منه فی عناء والناس منه فی راحة لا یرغب فی عز الدنیا ولا

یجزع من ذلها للناس هم قد اقبلوا علیه وله هم قد شغله لا یری فی

حکمه نقص ولا فی رأیه وهن ولا فی دینه ضیاع یرشد من استشاره و

یساعد من ساعده ویکیع عن الخناء والجهل — روایت کرده — الخناء الفحش ق

شده مرفوعا از امام محمد باقر یا جعفر صادق ع قال مر امیر المؤمنین ع — کریه گفتن فحش و بد ق

بمجلس من قریش فاذا هو بقوم بیض ثیابهم صافیة الوانهم

کثیر ضحکهم یشیرون باصابعهم الی من یمر بهم ثم مر بمجلس للاوس

والخزرج فاذا قوم بلیت منهم الابدان ودقت منهم الرقاب و

اصفرت منهم الالوان وقد تواضعوا بالکلام فتعجب علی علیه السلام

من ذلک ودخل علی رسول الله ص فقال بابی انت وامی انی مررت

بمجلس لا آل فلان ثم وصفهم و در مجلس للادب والمزح وصفتهم
ثم قال وجميع مؤمنون فاخبرني يا رسول الله بصفة المؤمن فنكس
رسول الله ص ثم رفع راسه فقال عشرون خصلة في المؤمن فان لم
يكن فيه لم يكمل ايمانه ان من اخلاق المؤمنين يا علي الحاضرون
الصلوة والمسارعون الى الزكوة والمطعمون المسكين
الماسحون راس اليتيم المطهرون اطمارهم المتزرون على اوساطهم
الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا واذا ائتمنوا لم يخونوا
وان تكلموا صدقوا رهبان بالليل اسد بالنهار صائمون النهار
قائمون الليل لا يؤذون جارا ولا يتاذى بهم جار الذين مشيهم
على الارض هون وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى اثر الجنائز
جعلنا الله واياكم من المتقين روایت کرده ابو العباس
قال قال ابو عبد الله ع من سرته حسنته وساءته سيئته فهو من
شيعتنا روایت کرده عمرو بن جميع العبدي عن ابي عبد الله ع قال
الشاحبون الذابلون الناحلون الذين اذا جنهم الليل استقبلوه
بحزن روایت کرده ابراهيم بن عمر اليماني عن رجل عن ابي عبد الله ع
قال شيعتنا اهل الهدى واهل التقى واهل الخير واهل الايمان
واهل الفتح والظفر روایت کرده مفضل قال قال ابو عبد الله ع
اياك والسفلة فانما شيعة علي من عف بطنه وفرجه واشتد جهاده
وعمل لخالقه ورجا ثوابه وخاف عقابه فاذا رايت اولئك فاولئك
شيعة جعفر روایت کرده ابن ابي يعفور از امام همام صادق عليه السلم

قال

الناكس المطاطئ راسه

الطمر الثوب الخلق والجمع الاطمار

راهب زاهد ترسایان

رهبان جمع [illegible]

الشاحب زار

المتقی پار[illegible]

قال ان شيعة علي كانوا خمص البطون ذبل الشفاه واهل رأفة وعلم وحلم
يعرفون بالرهبانية فاعينوا على ما انتم عليه بالورع والاجتهاد
روایت کرده صفوان الجمال قال قال ابو عبد الله ع انما المؤمن
الذي اذا غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا رضي لم يدخله رضاه
في باطل واذا قدر لم ياخذ اكثر من ماله روایت کرده سلیمان بن خالد
عن ابي جعفر ع قال قال ابو جعفر ع يا سليمان اتدري من المسلم قلت
جعلت فداك انت اعلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
ثم قال وتدري من المؤمن قال قلت انت اعلم قال المؤمن من ائتمنه
المسلمون على اموالهم وانفسهم والمسلم حرام على المسلم ان يظلمه او يخذله
او يدفعه دفعة تعنته روایت کرده ابو عبيدة عن ابي جعفر عليه السلم
قال انما المؤمن الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في اثم ولا باطل واذا
سخط لم يخرجه سخطه من قول الحق والذي اذا قدر لم يخرجه قدرته الى
التعدي الى ما ليس له بحق روایت کرده ابو البختري مرفوعا قال سمعته
يقول المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ
على صخرة استناخ روایت کرده سکونی عن ابي عبد الله ع قال ثلثة
من علامات المؤمن العلم بالله ومن يحب ويكره وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص المؤمن كمثل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف
قالوا يا رسول الله وما هي قال النخلة روایت کرده ابو ابراهيم
الاعجمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال المؤمن حليم لا يجهل وان
جهل عليه يحلم ولا يظلم وان ظلم غفر ولا يبخل وان بخل عليه صبر

روایت کرده ابو الحسن اللؤلؤي عن ابی عبد الله ع قال المؤمن من
طاب مكسبه وحسنت خليقته وصحت سريرته وانفق الفضل من ماله
وامسك الفضل من كلامه وكفى الناس شره وانصف الناس
من نفسه روایت کرده سليمان بن خالد عن ابی جعفر ع قال قال
رسول الله ص الا انبئكم بالمؤمن المؤمن من ائتمنه المؤمنون
على انفسهم واموالهم الا انبئكم بالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر السيئات وترك ما حرم الله والمؤمن حرام على المؤمن
ان يظلمه او يخذله او يغتابه او يدفعه دفعة روایت کرده ابو ایوب
العطار عن جابر قال قال ابو جعفر ع انما شيعة علي الحلماء العلماء
الذبل الشفاه يعرف الرهبانية على وجوههم روایت کرده معروف بن
خربوذ عن ابی جعفر ع قال صلى امير المؤمنين بالناس الصبح بالعراق
فلما انصرف وعظهم فبكى وابكاهم من خوف الله ثم قال اما والله لقد عهدت
اقواما على عهد خليلي رسول الله ص وانهم ليصبحون ويمسون شعثا غبرا — خليلي ص
خمصا بين اعينهم كركب المعزى يبيتون لربهم سجدا وقياما يراوحون بين
اقدامهم وجباههم يناجون ربهم ويسألونه فكاك رقابهم من النار والله
لقد رأيتهم مع هذا وهم خائفون مشفقون روایت کرده ابو حمزة
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال صلى امير المؤمنين ع الفجر
ثم لم يزل في موضعه حتى صارت الشمس على قيد رمح واقبل على الناس — القيد بالكسر القدر
بوجهه فقال والله لقد ادركت اقواما يبيتون لربهم سجدا وقياما

يخالفون

متحالون من حیاهم و کبهم کان زفرالنار فی اذانهم اذا ذکر الله عندهم
ادوا کما یمید الشجر کما تمایلهم یا تراغا یلیت قال ثم قال فما ریت
منا حکاحتی تبعثن ۲۴ روایت کرد مفضل بن عمر قال قال ابو
عبدالله ع اذا اردت ان تعرف اصحابی فانظر من اشتد ورعه
و خاف خالقه و رجا ثوابه فاذا رایت هولاء فهولاء اصحابی
روایت کرده عمرو بن ابی المقدام عن ابیه عن ابی جعفر ع قال قال
امیر المؤمنین ع شیعتنا المتباذلون فی ولایتنا المتحابون فی
مودتنا المتزاورون فی احیاء امرنا الذین ان غضبوا لم یظلموا
وان رضوا لم یسرفوا برکة علی من جاوروا سلم لمن خالطوا
روایت کرده عیسی النهریدی عن ابی عبدالله ع قال قال رسول الله ص
من عرف الله و عظمه منع فاه من الکلام و بطنه من الطعام و عفی
نفسه بالصیام و القیام قالوا بابائنا و امهاتنا یا رسول الله
هولاء اولیاء الله قال ان اولیاء الله سکتوا فکان سکوتهم
ذکرا و نظروا فکان نظرهم عبرة و نطقوا فکان نطقهم حکمة و مشوا
فکان مشیهم بین الناس برکة لولا الاجال التی قد کتبت علیهم لم تقر
ارواحهم فی اجسادهم خوفا من العذاب و شوقا الی الثواب
روایت کرده عیسی النهریدی ان بعض اصحابنا قال اوتیت رفع
قال خطب الناس الحسن بن علی علیهما السلام فقال ایها الناس
انا اخبرکم عن اخ لی کان من اعظم الناس فی عینی و کان راس

مانوا ادر
مانم ل

تزاور و انریارت
هم سشدند دستور

عفی الیتی لیعو
او اصتی د دلمقی
کمانه

أعظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجاً من سلطان بطنه
فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد كان خارجاً من سلطان فرجه
فلا يستخف له عقله ولا رأيه كان خارجاً من سلطان الجهالة فلا يمد
يده إلا على ثقة لمنفعة كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم كان
أكثر دهره صماتاً فإذا قال بذّ القائلين كان لا يدخل في مراء ولا
يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً وكان لا يغفل عن
إخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم كان ضعيفاً مستضعفاً فإذا جاء
الجد كان ليثاً عادياً كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله حتى
يرى اعتذاراً كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول كان إذا ابتزه
أمران لا يدري أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه كان لا
يشكو وجعاً إلا عند من يرجو عنده البرء ولا يستشير إلا من يرجو عنده
النصيحة كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل
عن العدو فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها فإن لم تطيقوها
كلها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله روايت
كرده مهزم الأسدي فأن قال أبو عبد الله ع يا مهزم شيعتنا من لا
يعدو صوته سمعه ولا شحناؤه بدنه ولا يتمدح بنا معلناً ولا يجالس لنا عائباً
ولا يخاصم لنا قالياً إن لقي مؤمناً أكرمه وإن لقي جاهلاً هجره قلت جعلت فداك
فكيف أصنع بهؤلاء المتشيعة قال فيهم التمييز وفيهم التبديل وفيهم التمحيص

كان لـ
ابنه الثلثه ق

ما أعلم

بدرق ن   تاتی علیه سنوت تنفیهم وطاعون یقتلهم واختلاف بینهم وشتیتات
لا یهر هریر الکلب ولا یطمع طمع الزاب ولا یسال عدو ناو ان مات
جوعا قلت جعلت فداک فاین اطلب هولاء قال فی اطراف
الارض اولیک الخفیض عیشهم المتنقلة دارهم ان شهدوا لم یعرفوا
وان غابوا لم یفتقدوا ومن الموت لا یجزعون وفی القبور یتزاورون
وان لجاء الیهم ذو حاجة منهم رحموه لن تختلف قلوبهم وان اختلفت بهم
الدیار ثم قال قال رسول الله ص انا المدینة وعلی الباب وکذب
من زعم انه یدخل المدینة لا من قبل الباب وکذب من زعم انه یحبنی
۴   ویبغض علیا ع روایت کرده سماعة بن مهران عن ابی عبد الله
قال قال من عامل الناس فلم یظلمهم وحدثهم فلم یکذبهم ووعدهم
فلم یخلفهم کان ممن حرمت غیبته وکملت مروته وظهر عدله ووجبت
اخوته روایت کرده عبد الله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسین
بن علی علیها السلم قالت قال رسول الله ص ثلث خصال من کن فیه
استکمل خصال الایمان اذا رضی لم یدخله رضاه فی باطل واذا
غضب لم یخرجه الغضب من الحق واذا قدر لم یتعاط الیس له
روایت کرده ابو بصیر عن ابی عبد الله ع قال قال امیر المومنین ع
ان لاهل الدین علامات یعرفون بها صدق الحدیث واداء الامانة
الرفقة ...   ووفاء بالعهد وصلة الارحام ورحمة الضعفاء وقلة المراقبة
للنساء او قال قلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن
لهم وحسن ماب م   الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما یقرب الی الله تعالی زلفی طوبی

وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي ص و ليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها
لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك ولو ان راكبا مجدا سار في ظلها مائة
عام ما خرج منه ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما
الا ففي هذا فارغبوا ان المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة
اذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله تعالى بمكارم بدنه يناجي الذي
خلقه في فكاك رقبته الا فكذا فكونوا ـ روايت كرده سليمان عن عمره
عن ابي جعفر ع قال سئل النبي ص عن خيار العباد فقال الذين اذا
احسنوا استبشروا واذا اساؤوا استغفروا واذا اعطوا شكروا
واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا غفروا وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع
قال قال النبي ص ان خياركم اولوا النهى قيل يا رسول الله ومن اولوا
النهى قال هم اولوا الاخلاق الحسنة والاحلام الرزينة وصلة الارحام
والبررة بالامهات والآباء والمتعاهدين للفقراء والجيران و
اليتامى ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم ويصلون و
الناس نيام غافلون ـ روايت كرده يحيى بن عمران الحلبي قال قلت
لابي عبد الله ع اي الخصال بالمرء اجمل فقال وقار بلا مهابة وسماح
بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا ـ روايت كرده ابو ولاد
الحناط عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول
ان المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلة مرائه
وحلمه وصبره وحسن خلقه ـ روايت كرده محمد بن عرفه عن ابي عبد الله ع
قال قال النبي ص الا اخبركم باشبهكم بي قالوا بلى يا رسول الله قال احسنكم

خلقا

حلمآ والينكم كفا وابركم بقرابته واشدكم حيا لا خواتي في دينه و
اصبركم على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه
انصافا في الرضا والغضب ــ روايت كرده الوحمزه عن علي بن الحسين عليهما السلام
قال من اخلاق المومن الانفاق على قدر الاقتار والتوسع على قدر
التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداوه ايام بالسلام عليهم
روايت كرده نه اثنه عن ابي جعفر عم قال المومن اصلب من
الجبل الجبل يستقل منه والمومن لا يستقل من دينه شيئ روايت كرده
اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عم قال المومن حسن المعونة خفيف
المؤنة جيد التدبير لمعيشته لا يلسع من جحر مرتين روايت كرده
دلهاث مولى الرضا عم قال سمعت الرضا عم يقول لا يكون المومن
مومنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه
وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتمان سره قال الله تعالى
عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول و
اما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله تعالى امر نبيه بمداراة
الناس فقال خذ العفو وامر بالمعروف واما السنة من وليه فالصبر
في البأساء والضراء اما ترجمه روايته كه ليث بن عبد الله عن الباقر عم عبد الله بن كوشيار
من الروايات المذكوره في باب الاول من الابواب الثابته
آنست كه مردي كفت بو جوانست مردي كه ما وايشان ميكفتند
و او مردي عابد مجتهد بود و بخدمت امير المومنين عم آمد و گفت

۱۰

خطبه میخواند گفت یا امیر المومنین وصف کن از برای من صفت مومن را
گوییا که ما نظر میکنیم بسوی او حضرت فرمود یا همام مومن عبارت است
از عاقل زیرک که سرور او در رویش و حزنش در دلش باشد
دلش فراخ است وسعت او لوح همه چیز دارد و [illegible] حصول همگی
میشود و نفسش از همه اشیا خوار تر است [illegible] راه
نمی یابد [illegible] او و [illegible] حسنات است در اکتساب آن
حریص است کینه بر حرم قلب او [illegible] میگردد و حسد از دل [illegible]
یعنی [illegible] که لعنت و [illegible] دیگری [illegible] گرداند
و [illegible] یعنی [illegible] و [illegible] دشنام [illegible]
و عیب کننده و غیبت [illegible] طبیعتش [illegible] کراهت [illegible]
و بلندی [illegible] ریاست عمرش طویل و [illegible]
اکثر اوقات [illegible] و [illegible] یعنی همگی [illegible] افعال
[illegible] بجای [illegible] صبر است بر نزول بلایا
بر نفس شکر است بر [illegible] و نزول
نعمتها [illegible] غم است در حالت [illegible]
معاشرت [illegible] خوشحالست سهل الخلیقه [illegible]
یعنی خلقتش [illegible] طبیعتش کامل [illegible]
ملایمت [illegible] الوصلت یعنی [illegible]
کم [illegible] است [illegible] اگر خنده [illegible]
اگر غضبناک شود [illegible] پرده [illegible]
[illegible] است و سوالی که بر سبیل استفهام کند [illegible]
آموختن مسئولست و [illegible] مدعا [illegible]

ا

بیش الحلم عظیم الکلام است کبر الرحمه است از نهادن تحرز ۱۰

در انجام کارها تعجیل میکند تنگ دل میشود چون در صدد چیزیست

بس لازمست که تنگدل نشود صبر هم

ما با کرام که در آسیا العمد ایست ما بساط دست در آغوش میکند

در حکم جواب می کند بلندی و بکر دیگر تعلیقی می کند تشتش بخرج

بگم از سک مبدا است عمل و سعیش از عمل بیست تا

شد به الوصیت یعنی که لطیف بود اگر در وضع در لطف

دیگری گفته شد به الجمع والنزول دالست صلف

یعنی که اگر وعده بدی بکسی را وفا آن میکند تکلف احسانش

کارها میکند متعمق صفت یعنی که از بعد و طول کردن الست

هنا عزانش جمیل است که م الراجست یعنی هر کراد

بجوع کرد از خاک کرم او بهره مند میگردد و اگر عصیان ک

بتد عدل و داد نگاه میدارد و اگر احدی از الطلمه ها

سلوک اتفاق میکند کار بی دانش میکند بوده در بی گفته

و دری از بدی او را اکن بوش میکند تحسینش با اتصالات عیوش

تحکم است لیعقد وفا میکند بغیر مهربانست

بلیم و سلیم است که نام است سحانان بی پایده که میکوید اصیبت

ازانه تعالی بهره از ذات تعهدش با و بسر از کمت دلت

خلاف از آن و دهوس خود میکند علفظ دودست تبشود حسی

کم از آنها رسانند در حرای لیتی شروع می کند

بعزت دهنده درایت حاجت گشته موسی شناخت ناه

و ملجاء مسلمانان [illegible] می کند

بلکه [illegible] طمع بد کرد دل ادمی کر دهد

نظر کرد از ادای اوایل ایام بنود کرده ام

لا یکرق الشاد و یحه لنی اکر از اما احدی سنا کنه کنه متاذیست که این تمامیکر از دل او ... ده لیانه افته بکسی که اتحا ده امد مسعود سالها

و در ... از ادکم ... م

حیله گری و لعب در حکم او باره دارد حاصل اطلاع بر علم او دارد
لسبه گوی لعب علامات دلالات ضابط امر واقعه است المعجش
تکلم می نماید سیلکی در اعمال و افعال می کند فی غیره سند بد و باد
مساند یعنی تقدی بازل و دهنده است بی ایراف
خیال و عدم ارجب یعنی از فریب داوق و بی وفایی برکنار است
دل آن امیدی یکی نمود و در هر حرف تحسین و حروفت حکمت و ترستم برادر
رواداری تحقیق حکایت سیاهی در ارض است
عجزه و مساکین است و بادیه سا فجز و حب و صاحبان
سر پرده وری نکنند سر سه کیان حدا احاش می کند حمل
اللا است کم سکانت است اگر احدی چیزی باو سپرد ان
یعنی مشتغل شدن ان ذکر میکنند و اگر شیئی از احدی بر سند بگوید
عیب می نوشد حفظ الغیب امر می جداند و اگر ...
فروختن باکسی کرد و طرف مقابل از آن تشکر است فتح ان خیابد
بحکم من اقال نادما اقال الله عثرته یوم القیمة و اگر احدی باو
خواهی بکرد طلب از پیش ابتدای او میکنند و اطلاع بر تصحیح
می کنند الا که آن را ضبط میکنند و در وقت خود میدهد
که تحویل است او نماید و اگر از تحتی یا عملی الجه خود در استعمال
منفعت ان را اصلاح می نماید با امانت است حکم الاستوا
پاکیزه رعیت کار و نیکو و پسندیده است عند الخالق و الخلایق
عند استغفر نیکو میکنند و عامل ذکر معبود برده و نکوی میکنند
دل نفس خود اهتمام بسیار دهها لنفسه دوستی میکنند خلق خدا
تقرب و دوستی و منقطع معبود از ایشان بحزم و عزم
موافق امر است از روی حزم و عزم اذان اطلاع می نمود
میان دو حرمت اگر رفع و سروری حاصل باعث فرق و تصنع
ان معبود و ماحجته سیلکی نشاط معبود یعنی غیره اگر بنا بر حاصل

یعنی الحمد ... لازم ... اضافت ...
یعنی الحمد ... عند الله او
الحمد ... بیکا ... تمکنه

باعث اذای آن میشود هومن تذکر و یاد آوری شده عالم است و معلم
جاهل مشوق و منشط است ابتدای حرکت با تغیر یعنی تحتی و خوف عاقلم
تنزد باب او مشوق نیست یعنی او حرکت میکرد سببی غیر با ات است
سببی خود حافظ صد آمد و نفس غیر ۱ ا نفس خود مسالمت بی جهد عالم
بعیب خود مشغول است نیم خود اعتماد بر غیر و کار خود بدا ۱
و نیست همه دلها یکیات است در کرد ا خود کار کس و شغلش
دوستی که میکند همه میکند و جهادی که میکند با نفس خود یا جهاد شرعی
همه میکنند با تابع رضای او شده باشد انتقام ا برای نفس خود
کردی خود نمی کشد بلکه تو اله بود ا ستخدش ظاهر چرکی نعلی میکند
و در پی چیزی که باعث خشم خدا باشد نمی رود با اهل نیکو و فاقه است
میکند با اهل صدق مصادقت میکند علما و دشمنم اهل حق ا
همه غرامت ید بتیمات ست شهر شده غریب مهربان
با اهل مسکنت امید یکراهات دارد که بر نفس او نایل شوند
و امید او آنست که محل بر ستونی در واقع شود مناسب و با نشست
یعنی طلاقت و مرد ا رد با ابتهاج و فرحت و نشاط دارد الحجه بر نفس
او از غیر ذشت بی عهد آمد و عمل الحق داخل شود نه باندازه و لتحصل افتا
شده باشد لسیار خشم و رات دقیق النظر و عظیم الهدایت
از مبتنیات کتاب بخیل از متقیم است و اگر اعدی کشت با و بخل
برای که صابرات صابر است و لهذا لا سب حیا کو پیشه در قانع ا
بر نقد و لهذا مستغنی عن الخلق است صفای او در بسیاری غالب
کمتش بر حدیش مستعلیت عوش بر جعدش ا سنیک دا ا د باطل
کمتر و الالصواب و ا خطا کمتر است و بی نوشته ا ا

بحثی با اهل مطالب خود را دارد تکمیل میکنند هم

ودوستی هم

با بعضی اگر اگر محتاج برق با تیم است استماع از زبان ای بود با عالی ات عرو کی باید هم

ستم

که بیانات هم

[illegible]

جاهای میانه یعنی سلوکش که اعتدال است و از افراط و تفریط
برکنار است منشیش متواضع است مضبوط و در وقتی که [illegible]
بی پرده کارش [illegible] عشق [illegible] صفت از الله تعالی در جمع
حالاتش [illegible] اعمال از عشق و [illegible] محبت و قرب
نظرش باعث اعتنا است سلوکش [illegible] فکر است
کلامش محقق و کلمات ناصح و مبادل و متواتی است یعنی محبت
کننده و گشته است از [illegible] بحکم انما المؤمنون اخوه
ناصح در [illegible] علانیه است [illegible] کما [illegible] می کند
عیب او را که [illegible] گفته [illegible] شده [illegible]
آن با شوق می خواند و [illegible] وکلات [illegible]
اند و همچنین میشود و [illegible] امید [illegible] امید بیان
[illegible] و در حالت شدت کاهلی و ضعف و سستی و سردی
[illegible] و در سمت [illegible] وراقی [illegible] حاصل میشود
مزاج [illegible] و علم و عقلت [illegible] می کند
کاهلیش [illegible] نمیشود [illegible] اینکه [illegible]
لزومه با [illegible] مشغول [illegible] واقع است
ذاکر [illegible] باعث [illegible] است
[illegible] است از [illegible] لسبب گناهش [illegible]
[illegible] است [illegible] خواست [illegible]
[illegible] است [illegible] دیگر او [illegible]
[illegible] مشغول [illegible]
[illegible] الله [illegible] از انسان
معلوم که [illegible] انسان
د الله [illegible] سؤال الحکمة [illegible] مسئول [illegible] می کنند

[illegible]

با عبث حاصل کنند نمی شمرد چرا انکه بان حرکت و علم بحر کند که

بان بحر را اسکیاکند میشود نفس دیغیابت وحلق اند و — و شیخ هم

در اعتراف لیت بالنفس حاصل میشود بخته ایام انوار افراشتی

پس راحت میرساند بانی انفس خود اگر ستم را بدوا

داشته ابن صبر میکند باخدای تعالی او را لوث دهد دوری میکند

او را آن که اند دوری لایت نقص و تراهه یعنی نبرد و پاکر گیت

و دو بکی او با کمی که تر ایک باد میشود بر بسته بدست حجت با عبد او

از دی بکم و نزدیکی و دو بکی حجت و نیست طاعت یعنی قریب بزیان

بلکه افتد ابیکند باکمی که پیش او ولوده پس او امام الکسیب که بعداتو

اگر تم عدم بصحرای بوجود آمده از اهل یدو لتوی گفت راوی بهمام خوت

از فوت عم ایمکی صفات مومن استماع کرد و بادی بیخود و بیهوش

شد پس گفت امیر المومنین عم بخدا انتم که من میترسیدم از نقل صفات

مشغول بهمام میدانستم که ظرف سماع ان ندارد و مواعظ بالغه باهلیش

چنین میکنند پس بعض گوینده مرا بگوینده ابت گوا است چیست حال

شما امیر المومنین گفت هر چیزی را اجلیت که از ان نمی گذرد

و سببیت که از ان تجاوز نمیکند پس باد که تو بکن و انت نیست کذب

از خد مونا دمیده است شیطان بر زبان تو معنی لفظ مهلا دیت عرب

و اگر استعمال است که مانند لک لا یعنی عنک مهلا یا در کلام — و سایر هم

ابن لفظ در معنی استعمال میکنند یعنی انچه گفتم تو انان مستعفی

نگشتی یا و لتدی یکمت از ان که گفتم کردی اما آن انست که شیطان بر زبان تو — میدید هم

الاثر ۲ خبر عبد الله بن غالب از امام محمد باقر عم آنست که فرمود حضرت
سزاوار است مؤمن را که بوده باشد در او هشت خصلت اول آنکه
مؤمن و قوی باشد نزد نزاعها یعنی که در حدیث اول گذشت
دوم صبور باشد نزد زلزلها یعنی بلاها و سیوم شکور باشد نزد
سعت عیش چهارم قانع باشد بآنچه خدای تعالی روزی او کرده
پنجم ظلم بر اعدا نکند ششم بار نشود بر دوستان هفتم بدن او
از او در تعب و رنج باشد هشتم مردم از او در راحت باشند بدرستیکه
علم دوست مؤمنست و حلم وزیر اوست و صبر پادشاه لشکر اوست
و مدارا برادر او و رفق مادر اوست و نرمی در کارها کردن پدر اوست
الاثر ۳ خبر ابی حمزه از امام همام زین العابدین علیه السلم آنست
که گفت حضرت مؤمن می باید معظم شود کلام او و خاموشی باشد تا از
آفات سالم باشد و نطقش و تکلمش بواسطه دانستن مطلب باشد
و باید که احداث صدق در امانت دوستان نکند و شهادتی که متحمل او
شده ابا و کتمان نکند و نپوشد اگرچه نسبت با جانب باشد و هر چه آنرا
متولی شود بر وجه احسان و معروف کند باید [illegible] نکند و با [illegible]
و دیگری خبر نکند بواسطه ریا اگر صالح باشد و بترسد از آنچه با سبب آن
تکلم نماید و طلب آمرزش کند از خدای تعالی از آنچه با من [illegible]
نمیدانند و فریفته نشود از قول جاهلان و بترسد از شمردن آنچه میکنند که
فردای قیامت سر آن را باز خواهند کرد و بشمرد چنانچه یکی از عزیزان گفته
در قیامت سر با سوی کسی بگشایند آنچه خواهی که بینند و سان [illegible]
الاثر ۴ خبر احمد بن محمد بن خالد عن بعض [illegible] مرفوعا الی ابی عبد الله
علیه

و موصوفست مومن باو نسبت دیگر و حزم است در لین یعنی هنگام
نرمی و آن سا انقدر اختیار کند و بعضی نسبت دیگر یقین و حرص است
در دانش تحصیل کردن و نشاط است در عبادت یعنی هرگاه مهتدی شد
ابدان در نشاط است و نیکویست در استقامت یعنی در حالت
استقامت حالش کامل یعنی نیکو می باشد و هرگاه صفت حلم را عامل
کردی باید علم را تحصیل کند و عالم باشد و کیس است در رفق یعنی
هرگاه ملاطفت با مردم و مدارا سازد و شجیع می باید که با دیگر و نیز بر کیاسه
و زیرک باشد و سایه عیالش مشفق و مقتصد در غنی یعنی می باید در تحصیل غنی
با اقتصاد عمل نماید و به طرف افراط و تفریط نیفتد و در حالت فقر و فاقه
صاحب تجمل باشد یعنی سکون باشد بر فقر و فاقه و شکایت نکند که مشار محفوظ باشد
و در حالت قدرت بر ایذا و انتقام می باید عفو نماید و در نصیحت عزم
می باید مصون باشد و از طاعت الله دور و آنچه هوا و هوس
ستمگر او باشد آسان باز ایستد و در عبادت هرچه شود می باید که آنچه
ورع نفس است با نفل اوراد و در جهاد خواه جهاد با نفس باشد
و خواه با کفار می باید حریص باشد و اگر اسباب شغلی داشته باشد
آن شغل می باید مانع نباشد و اگر او را شدت و سختی حاصل شود جان
صبر کند و در سرا و ضرا و وفا باشد چنانچه گذشت معنی هر دو لفظ
در حدیث اول و آنچه اگر [illegible] باو بسد مرا که گفته و از
سخن غیبت ساکت باشد و غیبت مردمان [illegible] نکند و بکسر
شیوه [illegible] و قطع صله الرحم نکند و مومن می باید از
سست نباشد در مهمات و در خلق [illegible] باشد و [illegible] نکند

در دو روش با نیمه که افتادن بهری باید برای مواسعه صاحب بهر باشد
و اگر بهر یا ضبط نکرده هر جمل خواهد حفظ کند و تسلیم به ایشان که داده
از آنچه صلاحیت مظروفیت انتفاع (ثابت است) سوال شود و
جرح را نیز حفظ کند از منهیات که غالب بر صاحب شود واجبات از
دست او بگیرد و حسد بر مردم نبرد و محل سرزنش واقع شود و اخری را
سرزنش نکند و در باب یاری کردن مظلوم به هر حد اسراف نرساند
و بر مسکین رحم کند و نفس او بی باید از دو ریخ داشت و تعب باشد
و مردم از دو راحت باشند و عقبت در عزت دنیا کنند تا عزیز
آخرت باشد و جزع از خواری دنیا نکند مردم را اگر غمی باشد و یاد
کند در دفعش و اگر او را غمی باشد با آن غم مشغول شود در حکم او
می باید نقصان نباشد و در رای او سستی نباشد و در دل او
با همت نقیضی نباشد و هر که با او مشورت کند ارشاد کند با آنچه
نفع در آن او بود و رد نکند که امداد ازو طلبد و ممنوع نباشد از فساد جهل
یعنی از فحش و جهل اقرار نماید الامانة ثم رعد ابن ثعالبی از
بعض اصحابنا مرفوعا از احدهما علیهما السلم یعنی از امام محمد باقر
و امام جعفر صادق علیهما السلم آنست که گفت راوی که گذشت
امیر المومنین ع بمجلسی از مجلس پس از ایشان که دید قومی را با جامهای
سفید صافیه را که اثر الفعلی ایشان میکرد ملکبت ایشان خود بر
میگذشت بر ایشان بعد از آن گذشت بمجلسی از او سخن
بس بد بود و دلقوی که کهنه شده بود بر تنهای ایشان و گرد ایشان
با هم تنگ شده بود و رنگهای ایشان بد بود و تواضعشان تحقق کرده
بود پس حضرت از تب اوضاع تعجب فرمود و داخل شد بر سولهام

بر که

پس گفت پدر و مادرم فدای تو باد من که شنیدم مجلسی از آل علیه
نعم آنان وصف کرد الشباب ترا در خریت مسائل تا و دیگر شنیدم مجلسی
از اوست و ترجیح پس وصف کرد الشباب ترا پس گفت چه این
حکایت مومنیت بود پس خبر ده مرا یا رسول الله بصفت مومن پس چون
سر ما بگیرد پیش از آنکه مبدا آنان سر بر داشت پس گفت صفت
در مومن صفات است که اگر او باشد ایمان صفت کامل
صفت ایمان او ... یا علی از اخلاق مومنیت و امر شما است
و صفت برادران نکوئیست و طعام دادن مساکین است
و مسح کردن سر ایتام است از ... محبت ماتیاه و
طهارت دادن جاهای ... و ... اسباط ... کشته
ایشان جامعی اند که اگر سخن گفتند دروغ نگویند و اگر وعده
کنند خلاف آن نکنند ... ساتند و ... ال ترا
امین داشتند و امانت با ایشان بسپارند خیانت نکنند
و اگر سخن گفتند ... نکنم ما ... و ... جابتیه از ... م
کنند و ... آنند و ... ونکا شاه صوم ا
و ... قیام لیل ... ساتند اگر همسایه ... ساتند
و همسایه از ایشان منادی نشود ... که ... ساه
... وی ... و کال همواست و کاجهای که ... ام
... است از الد است معنی تنهاه عرب و عملشان
شایت ... موجب است ... است اسه تعالی با و
الشانرا از جمله ... ااترجم خبر الا ...
آن که ... گفت امام همام امام محمد باقر علیه که عمل
بکند و آن ... شود و عمل ... بکند ... شود ...
... ااترجم خبر ... جمیع العبدی

آنست که حضرت فرمود شیعه ما شاحبون اند یعنی شیعه ما کسانی اند که
گون ایشان و جسم ایشان متغیر باشد از مرض یا از سهر و اشتغال بکار
و ذابلون اند یعنی ضعیفان و ناحلون اند یعنی لاغران و ضعیفان
آنچنان کسانی اند که هرگاه شب در آید باستقبال حزن میروند
با حزن و اندوه بسیار. اما ترجمه خبر ابراهیم بن عمر الیمانی عن رجل عن ابی
عبدالله ع آنست که حضرت فرمود شیعه ما اهل هدی اند یعنی راه نمودگان
و اهل تقوی اند یعنی صاحبان تقوی و پرهیزکاری اند و اهل خیر و اهل
ایمانند و اهل فتح و ظفرند و اما ترجمه خبر مفضل آنست که راوی گفت حضرت ابا
عبدالله ع فرمود ایاک والسفلة یعنی بپرهیز از سفله در اخبار تفسیر سفله
مختلف وارد شده. ابن بابویه نموده سفله آن کسیست که آنچه گفت از آن باک
ندارد و آنچه باو گفته شد از آن نیز باک ندارد و در بعضی اخبار وارد شده
که سفله کسی را میگویند که طنبور میزنند و در بعضی اخبار آمده که سفله آن کسیست
که از نیکی یاد کردن خوشحال میشود و از بدی یاد کردن بدش نمی آید و سفله
آن کسیست که دعوی امامت میکند و از اهل امامت نیست پس حاصل ترجمه خبر
که شیعه علی آن کسیست که پاک باشد بطن او و فرج او یعنی که هرزه
حمل از حرام اجتناب کند در جنگش و در جهاد خواه با نفس و خواه
با کفار ... و در دین تمام داشته باشد و عمل اش برای خالق باشد
یعنی ... باشد و امید ثواب خالق و خوف از عقاب بسر داشته
باشد هرگاه دیدی تو جماعت موصوف بصفات مزبور را بدان که شیعه جعفر اینها اند
و اما ترجمه خبر ابی بصیر عن ابی عبدالله ع آنست که حضرت فرمود
بدرستی که شیعه علی هستند الخمص البطون یعنی گرسنه شکمان
لاغر و نابکشت و ذبل الشفاه اند یعنی لبهاشان از ... رفته
رفته ... وقت ... اهل ...

از انسان بنالد وقف

شامل حدیث ورع و اجتهاد

بلکه از دشمنان خود نیز به جانبت یعنی بکرامت غضب سبب اعانت کند مرا چه
یعنی اعانت ایشان کنید من حیث الورع والاجتهاد اما ترجمه حدیث
معنوان الجمال گفت راوی فرمود حضرت امام همام امام محمد باقر ع
حدیث بیت که مومن آنکسیست که هرگاه غضبناک شود بیرون
نبرد غضب او را از اتیان حق و هرگاه راضی شود داخل
نمیسازد او را رضاش در باطل و هرگاه قدرت بر اقدرتی
انتقام پیدا کرد اقدام نمیکند انتقام زیاده از حق خود و اما ترجمه
خبر سلیمان بن خالد عن ابی جعفر ع آنست که گفت راوی
فرمود ابو جعفر ع با سلیمان آیا نمیدانی مسلمان کیست گفتم فدای
تو گردم تو اعلم اهل زمان خودی گفت مسلمان آنکسیست که مسلمانان
از دست و زبان او بسلامت باشند با حضرت ع فرمود میدانی
مومن کیست گفت گفتم تو اعلم اهل زمان خودی گفت مومن آنکسی است
که امین دانند مسلمانان او را بر اموال و نفسهای خود و مسلمان
حرامست ظلم کردن بر مسلمانان یا او را خوار کردن یا دفع
کند او را دفع کردنی که بدان سبب سخت کند دل از او بروی بدار
و اما ترجمه خبر ابی عبیده عن ابی جعفر ع فرمود حضرت بدرستیکه
مومن آنکسی است که هرگاه راضی شود داخل نسازد
رضای او او را در اثم و عدوان و باطل و هرگاه خشمناک
شود بیرون نبرد خشم او او را از گفتن حق و هرگاه صاحب
قدرت شد بیرون نبرد قدرت او او را بتعدی بچیزی که
حق او نیست اما ترجمه خبر ابو الجوزی فرمود که گفت راوی شنیدم

آنست ده

از حضرت ... المؤمنون هیّنون لیّنون یعنی مومنان آنکسانند
که هیّن ولیّن باشند یعنی با آسانی و نرمی کارها را انجام میدهند
مثل شتر انف یعنی شتر مشکی ... اگر اراده انقیادش
داری منقاد میشود و اگر اراده خوابیدنش داری بر سر سنگ
میخوابد پس او هیّن ولیّن باشد و اما ترجمه خبر سکونی عن
ابی عبدالله ع آنست که حضرت فرمود علامات مومن سه علامت است
اول علم بخدا حاصل کردن که شناختن اوست دوم علم حاصل
کردن بانچه دوست دارد سیوم علم حاصل کردن بانچه از و کراهت دارد
... فرمود حضرت رسول ص مومن مثل درختیست که نمی ریزد
برگهای او نه در زمستان و نه در تابستان قوم گفتند یا رسول الله
ان شجره کدامست فرمود درخت خرما و اما ترجمه خبر ابی ابراهیم
العجمی عن بعض اصحابنا عن ابی عبدالله ع آنست که حضرت
فرمود مومن حلیم است جاهل نیست و اگر جهل کسی بر او وارد آید
حلم را استعمال سازد ... و مومن ظلم بر احدی نمیکند و اگر
احدی ظلم بر او وارد آورد ... میشود و تحمل او میکند
و اگر احدی نسبت با او بجهل [illegible] بیان ... میکند و اما ترجمه
خبر ابی الحسن اللؤلؤی عن ابی عبدالله ع آنست که فرمود حضرت
مومن آنکسی است که انچه کسب کند از منقولات حلال باشد و نیکو
باشد خلقت او یعنی دلش سلیم باشد و با اعتدال باشد و صحیح باشد
... او یعنی ... و انفاق کند فضل مال خود را یعنی انچه
با فضلت است از نفقه برداشته عیالش آنرا انفاق کند ...

ایکه مراد از انسان مثل مال خمس و زکات مالیه باشد که خمس و زکات
مالیه که آن مثل مالست و موجب زیادتی و برکت مالست چنانچه
شاعر درآنجا اشاره بیان کرده زکوة مال بدر کن که فضلهٔ رز را
چو باغبان ببرد بیشتر دهد انگور اگرچه خمس از جنس مثل سئوال گفت
در باب مال مالک نیست زمال سخت آنست و بهشت که تا مثل بر اصل
مالست و این قول معنی حدیث انسانست و دراینباب دیگر که
و امساک کند مثل ایکنا مشی چراکه جای قوتی از من نشود
پاکیزه طینت هم صافی طویت است یعنی چیزی که از خرد بایست
و لابد بایست تحصیل مطالب باشد لکن با آن نتماید و مردم از شرار
امین باشند و انصاف دهد مردم از نفس خودش با یمینی که
که اگر حق با مردم باشد مکن انکار بکش خودشتم رازی و انصاف
دهد که حق با اینست و امام جعفر سلمان منه قال علی الخیر کم
آنست کنت سادی که و نمی دعوت رسول او ابا اراده زاده
که شما اجر ادامه عوض که ترک اسبه بود از عزیزی مومن
ایکنی است که او امین دانند بر نفسها و اموال خود الامال ده
داده که خیرهم تمام مسلم ایکنی است که مسلمانان از دست
و زبان او سلامت باشند چنانچه در کتب الاسلام در روایتی دیگر
استماع باین فرموده اند حیث قالوا المسلم من سلم المسلمون من یده
ولسانه مهاجر کسی ایست که دوری کند از بدیها و ترک کند
آنچه خدای تعالی او را حرام کرده است و مومن را است که ظلم
کند بر وی با او روا نداند یا عیبش کند یا دفع کند او را
دفع کردن که آن دفع بتریزد الوثقی دین کرده بران شرایست   سطره وبا بنده لم

و امام محمد باقر جابر آنست که گفت راوی رفتم ابو جعفر ع فرمایند
که شیعه علی ع حلما علما ذبل الشفاه اند که رطوبت دهن و لعابشان
در لبهای ایشان نمانده و ضعیف و کبت گشته اند لبهای ایشان خشک
میشوند بسبب بسیاری از دعاهای ایشان یعنی
از ... که دهد است و امام جعفر صادق فرمود
الی جعفر ع آنست که فرمود حضرت نماز کرد با حضرت امیرالمومنین ع
با مردم نماز صبح را براق و چون از نماز فارغ شد موعظه فرمود
ایشانرا پس گریست حضرت و گریانید ایشانرا از ترس الله تعالی
بعد از آن فرمود بخدا قسم که بتحقیق دیدم قومی را در عهد رسول الله ص
که ایشان صبح میکردند ژولیده و غبار آلود و خمص بودند یعنی شکمهای ایشان
و دهای ایشان گرد آلود و گرسنه که در میان چشمهای ایشان
مثل زانوی بز خشک شده بود و پیشانی بسته یعنی از بسیار عبادت سجده که کرده بودند
و شب را بسر می آوردند بعبادت و طاعت خدای بود و قائم اللیل بودند
یراوحون بین اقدامهم و جباههم یعنی راحت میرسانیدند ما بین پاهای
و پیشانیهای خود یعنی همین که از عبادت خسته میشدند ساعتی
ترک عبادت میکردند دیگر اعاده آن میکردند و مناجات با پروردگار
خود میکردند و آزادی و سؤال نجات خود میکردند از آتش دوزخ
بخدا قسم که دیدم ایشانرا با وجود این حالات خایف و
ترسناک از خدا و عذاب او و امام جعفر صادق از علی
بن الحسین علیهما السلام آنست که حضرت فرمود نماز کرد بحضرت
امیرالمومنین ع صبح را بعد از آن در موضع صلوة نشسته بود قدم
ده نیزه تا آنکه آفتاب گردید ... بعد از آن دست ...
گفت

از ... خدا ... فوق ... اشباه

گفت که ترا قسم دیدم نوبتی که رفت بودند آنجا در دکان شاه عباد
و سجود و قیام نیل بود و مخالفت قرار داده اند در مکان مبارک
پیشانیهای خود را زانوهایی بود و آواز آتش دوزخی در گوشهای
ایشان بود هر گاه ذکر خدا نزد ایشان میشد میل و حرکت یکی
دیگر میکردند همچنانکه درخت میل و حرکت کند شاخهای آن که از باد
گویا آن قوم مرده اند و غافل بر اندر را دیگر گفت بعد از آن حضرت
برخواست و او را دیگر کسی خندان ندید تا آنکه به رحمت ایزدی پیوست
و اما ترجمه فی مفضل بن عمر است که گفت راوی فرمود حضرت ابو
عبدالله عم که ای مفضل نگاه دار ... مرا که مومنان
باشند پس نظر کن با کسی که در عشق لب است و دانید داد
خود را سبز کنید و امید ثواب او دار و به هر گاه و دیدی ایشان قسم
جماعتی را می سپرد ایشانند و اما ترجمه فی الهدایات
به پرسش از ابی جعفر عم آنست که حضرت عم فرمود و فرمود امیر المومنین
شیعه ما ایشانند که بذل کنند مالها و نعمتهای خود را در ولایت
دوستان ما و در دوستی ما صادقند محبت کنند در زیارت یکدیگر کنند
در اکرام احیای امر ما کنند آن کسانیکه هر گاه ایشان را غضب
حاصل شود ظلم بر احدی نکنند و اگر راضی باشند در رضا اسراف
نکنند برکت باشند بر آنکس که همسایه ایشانند ... صلاح باشند
فساد اختیار نمایند نسبت بکسانی که با ایشان مخالطه کنند و اما ترجمه
خبر عیسی المنقری عن ابی عبدالله عم آنست که حضرت فرمود فرمود
رسول الله ص که هر که ... حاصل کرد ...
الله داند است منع کنید شکم خود را از حرام کرده آن است
الانسان فی الدنیا و منع کند شکم خود را از طعام الا بقدر الضروره
و مانند ... گرداند نفس خود را با صیام الایام و قیام اللیالی

گفتند بدای تو باد بدر احوال داران؟ یا رسول الله این جماعت
اولیاء به اثبه رفرود میگیری که اولیا وقتا ساکت اند و سکوت
ایشان اکثر فراست و ناظرند و نظرات ایشان موجب اعجابست
که از آن عبرت حاصل میشود و ناطق اند و سخن ایشان همگی
حکمت است و ماشی اند در میان مردم پس الناس برکت است
چون فواید ایشان بخلق میرسد در حالت مشیشان اگر نمی بود
اجل اتخبا که حیاء که نوشته شده است ارواح ایشان که زنده ترم ز
باتن بدانند و را نمیگذرند روحهای ایشان در جسدهایشان
خوف استعذاب الهی و شوقا الی ثواب و اما ترجم فی عیسی المرتیکی
عن بعض الصحابه من الروایات مرفوعا انست که گفته ای
خلیفه تواند حضرت امام همام ابوالحسن علیه کمینه مردم پس فرود ای
مردمان فرا انست که نمیتکلم شما از پس او اهل کرمانست
کرا واقف بزرگترین مردمان است در چشم مردم و سهم انهلت
که بزرگ گفته در چشم گوئیک مشاید نیا اذا کان او قلاوشکم بر وقت
واو از دی الحجری که مابت میشود ترد او دیگر گفته واند بی که نستی
بیش نمی گیره دهر کس و ان مراد ما دنیت بر وقت از حکمت والمرد
بادشاه و زرع بینی حکم پادشاه و زرع ای تیز دعقل او و رای او
تعنیف نیست و بر وقت اما کمال پادشاه حالته دقلاو او
دست و دانه ای گفته بواسطه قرضیت الابریشه و حاول ابتهال
دارد که صاحب شهوت و آن دنیت و خشناک میشود و دلتنگ
و دلگیر میشود و اکثر ان ما نوشتی دی پیشتر اهل که شهت را به
قابلیت و علیه کرد برایشان رابق میشود و رحاء و دنیا و فرینک
اعدی میشود و دعوی و کمی اید که حیر دشته مرا نگه بیاید ناقص ما
و اینها دان و نشستی عاقل میشود و مخصوص بغنا و لغش

ماوشاه او ... او حه

الرکاه تکلم کرد شتاب میکند بر قابلیت او ایشان سکنه شد

دا ال ...

نوذا

دوم آنچیزی که پیدا ... ایشان برسانند آن مراد ...

مثبت دلالیه مشتاق است ... هر کار آمد ... یعنی زردی

زنبق (؟) باشد بیشتر عادی علامت ... بر ساند ...

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

~~[illegible]~~

اگر ... شکایت از ... نمیکند الا نزد کسی که امید

بهبود داشته باشد سودمنت باشد یعنی نمیکند الا نزد کسی که امید

یعنی نزد او بهبود ... که تواند بعضت آنکه کرد یا ... شوند

یعنی عالم باشد ... و جاهل نباشد الا سودمنت باو

... است و دیگر نمیشود و غمناک میشود و شکایت کرده و ...

آزاده و عاقل نمیکند انتقام از او یعنی با وجود قدرت ... کشته داد

عده ... نمیشود ... است ... و اینست که آلهات

تربیه بمثل اب اخلاق کریم اگر ... هیکل ... اگر ...

مجموع ... و اگر ... قلیلی است ... است از ... گرفتم

زان و ... الا من ... یعنی قدرت و توانایی

دوم ممکن از جانب الله تعالی است و ... انا سعدی

است که گفت راوی رفتم الی عبد الله ع با ... آنکس است

کرامات میکند ... ریاء و سمعه و بعض عداوت داشته و

... دیگری است از ... یا قتلی ... که آن

... شود ... نمیکند ... گفته ...

در آن ... [illegible]

... [illegible]

و ... [illegible]

وصورت بابا کی کند از وی یعنی بابا اگر ملاقات کند مردی را اگر این
مبتدا .. و اگر ملاقات کند با اهلی او مباورت و دوستی میکند با او میگوید
گفتم فدای تو گردم لیس مکر نه سلوک کنم با این گروه شیوه صورت زنبور در بیت
گروهی که اطاعت تشیع را اجابت میکنند نیز هست و تبدیل است و تحقیق
با بینی کرده میان ایشان ما بین تر است که نیز هست الحق و الباطل
لو آنکه فرد و مبدل است که تبدیل دین نمی کند و مجنون و مبتلی هست و ظاهر
مستور در ایشان حفظ و ایشان را بانی میکرده اند و طاعون ... ایشان
و ایشان را کی کشند و اختلاف در میان ایشان ... و جماعت
... ایشان ... اگر ... است که ... میکنند ... که
سخنش ... است و ... ایشان ...
و ... ایشان ... اگرچه ... گفتم
... که ... فدای تو ... که ... ایشان
وصف کردید ... ایشان را ... جماعت
جماعتی اند که ... میشوند ... میکنند اند
انتقال ایشان از ... اگر ... حاضر
... ایشان را ... و اگر غایب شدند ... میشوند
در ... ایشان ... و اندر
... تجمع نمی نمایند و ... یکدیگر میکنند و اگر ... ایشان
... ایشان یعنی ... کرده ...
... میکنند و ... ایشان ... اگرچه ... مختلفه
... صورت ... رسول الله ...

الشهم

هر جا ...

و علی در آن شهر است و دروغ میگوید آنکسی که میگوید داخل بهشت
میتوان شد از غیر ایشان و دروغ میگوید آنکسی که اینها کان ... ساقتند
کرا دوست دارد مرا و حال آنکه ... علی ... [illegible]
اما ترجمه حدیث سماعة بن مهران از ابی عبدالله ع است که گفت
سه اند ... هر که معامله با مردم کند بر ایشان ظلم نکند و
هرگاه با ایشان سخن کند تکذیب ایشان نکند و هرگاه وعده با ایشان
با ایشان کند خلاف آن ننماید پس او از آن جماعت است
که غیبتشان حرام است و مروتشان کامل است و عدالتشان
ظاهر است و واجبست اخوت ایشان تا آخر حدیث ... بود
و السلام و اما ترجمه حدیث ابی ... الثمالی عن عبدالله بن الحسن ع عن ام
فاطمه بنت الحسین ع است که گفت فاطمه صلوات الله علیها که فرمود
رسول الله ص سه خصلت است هر که در او این سه خصلت باشد
استکمال کرده است و تمام شده است در او خصلتهای ایمان
و هرگاه راضی باشد ... داخل نشود ... رضای او در باطل
و هرگاه غضبناک شود بیرون نیاورد غضب او را از ... حق
و هرگاه ... کمال قدرت ... فرا نگیرد چیزی که
او را ... و ... داخل
بهشت و اما ترجمه حدیث ابی ... است که
گفت ... امیرالمؤمنین ع اهل دین ... علامتهای
هست علامتها ... راستی گفتن و ادای امانت
و وفا ... و صله رحم و ترحم کردن در ...
... کمی ...

یعنی لسانیه در بستان می باید نماند و هر وقت ایشان را مشغول نظر ساختن که مصلح و نبادرت در مخالفت مراتب است چنانچه

الخضر مرالشمس رایت من الامس است حضرت کیای و تلک المرائیه مرموده و تلک المرآة للنساء و المعنی ظاهر و شناخته میشود

باین علامات بدل موروث در فن خلق را و سته و راقی خلق و تابع سخن علم و مقتضای او و آنچه باعث نزدیکی کند او

محرا اسمه طوبی لهم و حسن مآب که مذکور میشود مرتبت جماعت است طوبی درخت در بهشت به بخشش در سرای پیغمبر است و در

نوحی در خانه اوستانی انان در خت ان تصویر میکند در دل مومنی لذت چیزی از میوهای آن درخت گران درخت کتمثل

مطلب ان مومن از خود کرده باد برساند و بجای هر میوه گر نوبت

ایران بتاول عامه ور میوه هر جای او بسته و ملق شده ساختها

بخواهیلی خود قرا میکرید و اگر سوار کاملی در سوار یک دستبرد

یک بهد تمام دوانید اسب خود را و بسیر کند از سایهای آن درخت

صد سال ~~[illegible]~~ بیرون نمیرود و اگر بیرد کلاغی

از نابیب آن درخت بمیرسد بالای آن درخت و فال

آنکه نهایت پیری برسد الا که در حوالی و حواشی آن درخت

سایه دلخواه خواهد بود در عجبت کشید در تحصیل عبادات که مومن

نفسش لی باید هر وقت مشغول باشد بلوازم عبادت و در

ازو در ساعت با شبنه و هر گاه نشست بدبوخت داخل شده و بیش

میماند در دی تو را و بر فاکر میالد و سجده میکند صدای با

بهتی با تعصای گرانش که پیشانی در هر دولت رسانش ابرود

Marginal note (beside lines 3–7):
دیگر از نشاندن در قانه
شهرها ان چیزی که بینه
خبر ببرسد گر انش سر
سر اگر ان نشانه لذات
نشنه و نشان و سد است
ای انعام منا از وقت
[illegible]

Marginal note (beside lines 19–20):
همکاسم بربتش د

کلام

که بسیار آنرا و هر دو انگشت [illegible] یا [illegible] است و مداومت میکنند
آن قدر [illegible] که او را خلق کرده و او نیز [illegible] شاه [illegible] اولی [illegible]
[illegible] او را [illegible] دوزخ [illegible] که
[illegible] امامان [illegible] حاصل [illegible]
[illegible] امامان کامل [illegible] و اما ترجمه [illegible]
عن ذکره عن ابی جعفر ع آنست که راوی گفت سوال کردم
از رسول ص از بهترین بندگان فرمود آنها اند هرگاه احسان
کردند خوشحال و خرسند میگردند و هرگاه بدی از ایشان سر زند
طلب آمرزش از خدا میکنند و هرگاه عطیه با ایشان رسید
شکر آن بجای آورند و هرگاه مبتلا ببلیه شوند صبر
مینمایند و هرگاه غضبناک شوند از انتقام [illegible]
[illegible] اشارت است [illegible] و اما ترجمه
[illegible] عن ابی جعفر ع آنست که راوی گفت
فرمود که بهترین شما اولوا النهی اند یعنی آنهایی که صاحبان
[illegible] گفته شد یا رسول الله اولوا النهی کیانند
فرمود صاحبان اخلاق حسنه و احلام رزینه و [illegible]
[illegible] صاحبان [illegible] کامل است [illegible]
[illegible] و اولی اولوا النهی است جمعی که نیکویی با مادران
و پدران میکنند و تعاهد فقرا مینمایند یعنی باحوال ایشان [illegible]
[illegible] ایشان میکنند و [illegible] همسایگان [illegible]
[illegible] یتیمان را اطعام مینمایند و [illegible]
[illegible] ایشان عالم [illegible]
[illegible] و [illegible]

و خلق خود را عبادتش حیث قال جل اسمه و ما خلقت الجن و الانس الا
لیعبدون یعنی خلق نکرده ام و نیافریده ام [illegible] پریان و آدمیان را
الا که مرا پرستش کنند و اما ترجمه خبر یحیی بن عمران الحلبی عن ابی عبدالله ع
است که گفت راوی گفتم بابی عبدالله ع کدام خصلت نزد حق بهترست
اکتسابش فرمود در دنیا [illegible] و صفت جوانمردی کردن
به بندگان خدای اگر طلب نماید آنچه مطلوبات است و مشغول
نگاه دارد از ذخیره آخرت [illegible] مطالب دنیا باشد و اما ترجمه خبر ابی ولاد
الحناط عن ابی عبدالله ع است که گفت راوی فرمود علی بن
الحسین ع معرفتی که باعث تکمیل نفس مسلمان باشد است که ترک
سخنان بیهوده گفتن و [illegible] و حلم و صبر [illegible] دست
خلق [illegible] ساختن و اما ترجمه خبر محمد بن عرفه عن ابی عبدالله ع
است که گفت راوی فرمود پیغمبر ص آیا خبر دهم شما را [illegible]
که از شما [illegible] گفتند بلی یا رسول الله فرمود هر که از شما صاحب خلق
خلق حسن است و [illegible] یعنی [illegible]
[illegible] و اگر از
شما [illegible] از [illegible]
[illegible]
و [illegible]
العفاف [illegible] در حالت غضب و اما ترجمه
خبر ابی حمزه عن علی بن الحسین ع است که فرمود از جمله اخلاق
مؤمن است که [illegible]
بکند و [illegible] بکند و از [illegible] مؤمن و [illegible]
[illegible] واقع شود و [illegible] باشد
العفاف [illegible] است که [illegible]

مراد از آن موت داخل شود باید فرزند او علیه السلام را شاد بکند اما

ترجمه خبر زرارة عن ابی جعفر علیه السلام آنست که معرفت فرزند مومن کمتر

از کوه است چرا که کوه اند برده ... میشود و کم ... چیزی کم نمیشود

و معرفت او چیزی کم نمیشود [illegible] هم

... دینش و اما ترجمه خبر اسحق بن عمار عن ابی عبد الله علیه السلام آنست

که معرفت فرزند مومن صاحب ... و کمال خطا است

او و آتش کم است ... لا یبلغ منه مجهود ... بیشتر هم

در بهشت یعنی از سر ... گرفته ... شود

کلام ... بنای ... عبادت یعنی اگر در یک موضع

... اند در ... شده دیگر ... اند و ... مجبور شد

اما ترجمه خبر داود مولی الرضا علیه السلام آنست که ... شنیدم

از امام رضا علیه السلام که ... آنکه صاحب ... صفت

شود ... و ... اند ... و ... از ذلیل الهمته

... آنست ... و ... الله تعالی

در ... عالم الغیب پس ... میشود ... اسم

ابدی الا ... که ... نزد او ... و الاهمته

... اگر ... الله تعالی ... امر

کرده است ... اگر ... پس فرزند در

در کلام مجید ... هذا ... و ... اند ... لی

... اند ... و الله اعلم بالصواب

باب دوم در ... روایت کرده قتیبه الاعشی

قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام ... المومنة اعرفت الموت بالموت

... الکرته ... روایت کرده

کامل ... قال سمعت ابا جعفر علیه السلام ... الناس ... ثلثا

الا قلیل من المؤمنین والمؤمن غریب ثلث مرات و روایت
کرده ابن رئاب قال سمعت ابا عبدالله ع یقول لابی بصیر اما والله
لو انی اجد منکم ثلثة مؤمنین یکتمون حدیثی ما استحللت ان اکتمهم
حدیثا و روایت کرده سدیر الصیرفی قال دخلت علی ابی عبدالله ع
فقلت له والله ما یسعک القعود فقال ولم یا سدیر قلت لکثرة
موالیک و شیعتک و انصارک والله لو کان لامیر المؤمنین ع مالک
من الشیعة والانصار والموالی ما طمع فیه تیم ولا عدی فقال یا سدیر
وکم عسی ان یکونوا قلت مائة الف قال مائة الف قلت نعم ومائتی الف
فقال مائتی الف قلت نعم ونصف الدنیا قال فسکت عنی ثم
قال یخف علیک ان تبلغ معنا الی ینبع قلت نعم فامر بحمار وبغل
ان یسرجا فبادرت فرکبت الحمار فقال یا سدیر تری ان تؤثرنی
بالحمار قلت البغل ازین واشرف قال الحمار ارفق بی فنزلت فرکب
الحمار ورکبت البغل فمضینا فحانت الصلوة فقال یا سدیر انزل بنا
نصلی ثم قال هذه ارض سبخة لا تجوز الصلوة فیها فسرنا حتی صرنا
الی ارض حمراء ونظر الی غلام یرعی جداء فقال والله یا سدیر
لو کان لی شیعة بعدد هذه الجداء ما وسعنی القعود ونزلنا وصلینا فلما
فرغنا من الصلوة عطفت الی الجداء فعددتها فاذا هی سبعة عشر
و روایت کرده سماعة بن مهران قال قال لی عبد صالح صلوات الله علیه
یا سماعة امنوا علی فرشهم واخافونی اما والله لقد کانت الدنیا
وما فیها الا واحد یعبد الله ولو کان معه غیره لاضافه الله تعالی الیه
حیث یقول ان ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا ولم یک من المشرکین
فغبر بذلک ما شاء الله ثم ان الله آنسه باسمعیل واسحق فصاروا
ثلثة اما والله ان المؤمن لقلیل وان اهل الکفر لکثیر اتدری لم
ذاک

عمر عبید ملکت
و ذهب عدد
هو غایر

يشبون اليهم

ذلك قلت لا ادري جعلت فداك فقال يرد الله المؤمنين

ما في ايديهم ثم يتسيرون الى ذلك ويسكنون اليه روايت كرده

حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عم جعلت فداك ما اقلنا لو

اجتمعنا على شاة ما افنيناها فقال الا احدثك باعجب من ذلك

المهاجرون والانصار ذهبوا الا واشار بيده ثلثة قال حمران

جعلت فداك ما حال عمار قال رحم الله عمار ابا اليقظان بايع

وقتل شهيدا قلت في نفسي ما شيء افضل من الشهادة فنظر الي فقال

لعلك ترى انه مثل الثلثة ايهات ايهات روايت كرده علي

بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عم يقول ليس كل من قال بولايتنا

مؤمنا ولكن جعلوا انسا للمؤمنين اما ترجمه خبر قتيبة الاعشى الست

كه راوي گفت شنيدم از ابي عبد الله عم كه فرمود كه زن مؤمنه عزيزتر

از مرد مؤمن ومرد مؤمن عزيزتر از كبريت سرخ است گفت اند

شما كه ديده باشد كبريت احمر را واما ترجمه خبر كامل تمار الست كه گفت

راوي شنيدم از ابي جعفر عم كه فرمود مردمان همه منهب المجوع

از خبر امات مثل اند كماه دو گوسفند وستند الا اندكي از مؤمنين

كرات از ايشان مثل خاصه ومؤمن عزيز الست بلند بود سه مرتبه

نظر نمايم بگشود واما ترجمه خبر ابان الست كه راوي گفت شنيدم

از ابي عبد الله عم كه فرمود وفرمود ما لي يعني كه اسو كنند اگر بيست ني باشم

از شما سه ترسم كه بي توشيدند مرا حلال نميدانستم كه بيوشيم

از ايشان مرا از ياران كلام از حضرت مرتكب ده تن را دو بودند

واما ترجمه خبر سدير الصيرفي الست كه راوي گفت داخل شدم

بر ابي عبد الله عم وگفتم كه بخدا سوگند كه ساكن نيستم وگفتم كه آنم

بالاتر است بلند چون
عزيزون از ايشان مثل اند
ومؤمن از ايشان كمتر است
مستعجب باشند بسيم ويتم

کم نفر بودیم شما کر میکنیم شما را اینکه جهاد کردن حاجت نیست حضرت فرمودند
با بسم بیر گفتم بسبب کثرت دوستان و شیعیان و محبان و موالی گفتن که
بجد آنهم که اگر میبود امیرالمؤمنین علیه السلام آنچه تو را است از شیعه و الفقراء
و موالی طمع میکرد در امیرالمؤمنین قتیلیم و عدی مرادم تغییر نیم
و عدی دریا و مهمترها السلام ت تعلیم آنکه پس حضرت فرمودند یا
سعید از کثرت موالی و الفقراء و شیعیان من چه عدد دیگر دولت
میبرد گفتم صد هزار نفر حضرت فرمود صد هزار نفر گفتم بلی بلکه
دویست هزار نفر حضرت فرمود دویست هزار نفر گفتم بلی و نصف
الدنیا. اسم عبیدت است. زیاده بودند درود دویست
هزار اولیه گفت سعید حضرت ساکت شد در تکلم با تیر پس باکت
حضرت بعد از سکوت میترسم بر تو اگر نرسی با ما به ینبع یعنی
میترسم که ما ابیت الفقراء ما و تو نتوانیم به ینبع رسید از خوف اعادی
ینبع بفتح یا و سکون نون و ضم با است دهی است حصار دار
از آنجا تا مدینه طیبه هفت منزل است در جانب دریا قالم
فی النهایه پس حضرت ملازمان فرمودند الاغ و استری زینت کنند
همراه ما زینت کردند دمت بیشتر بر الاغ سوار شدم و استر
گفت حضرت گذاشتم پس حضرت فرمودند با سعید بیا تا ببینیم تو را
که الاغ یا کجاست سوار بر الاغ حضرت اختیار کرده و استر که نا مرتبه
نموده گفتم استر از نیت و ابتلا است یعنی استر زینت نزدیکتر
و بندگی دارد و دیگر الاغ آن مرا در حضور شد فرمود الاغ سواری
او آسان تر است لیست همت پس الاغ را نزدیک آوردم پس
حضرت سوار الاغ شد و من سوار استر شدم و متوجه ینبع

بیز

شدیم وقت نماز داخل شد پس حضرت وضو [illegible] با سید نیز برای

اقامه نماز کردیم پس حضرت وضو [illegible] ایشان نیز مشغول شده [illegible]

جا بر نشست نماز را ادا [illegible] پس سوار شدیم با سید نیز [illegible]

حضرت نظر کرد بمرد [illegible] عالم [illegible] اشاره پس حضرت وضو

که [illegible] با سید اکرمی بود مرا تشویش [illegible] سر نماز

نشستن مرا دو جا [illegible] نماز کردن حرام بود وضو ساختیم و نماز

کردیم چون فارغ شدیم از نماز متوجه شدم که جانب

مرغها را شمردم هفده راس بود حدیث انا اولاد [illegible] رنش

[illegible] جمع اجداد وجد او [illegible] بیت قاله

در صحاح [illegible] الحدی من اولاد المولد [illegible] جمع اجد [illegible]

زیاده پسر شد [illegible] میکویند [illegible]

جدا [illegible] است [illegible]

انتهی کلامه و اما [illegible] کفت [illegible]

کفت وضو در اسفره صالح مراد امام موسی کاظم علیه السلام

با [illegible] استوار کرفته اید [illegible] شاید

که [illegible] کرامت در دنیا [illegible] عبادت [illegible]

[illegible] واحد

میکردانی که کفته ان ابراهیم کان امة قانتا لله حنیفا ولم یک

من المشرکین پس [illegible] ابراهیم [illegible] قالت الحمد لله

[illegible] ابراهیم [illegible] اسمعیل و اسحق علیهما السلام

پس گردیدند سه نفر گفتم اقسم که مومن کم است و اهل کفر بسیار ایا
میدانی که سبب آن چیست گفتم نمیدانم جانم فدای تو باد پس
فرمود حضرت وجهش آنست که کفر گردیده اند سبب ظاهر
مولس مومنان و آنچه در دلهای ایشان مرکوز است نزد
مولس اثبات میکنند و این اسرار تمام دارند و ساکتند
سبب وضع در روز بروز زیاده میشوند و مومنان کم و ضعیف
و ناتوان زیرا که از ظلم و مصاحبت و معاونت اسلام و ایمان
روز بروز ضعیف میشود و کفر قوت میگیرد چنانچه دشمنان
مسحوث عنه
والفت و سلوک و مصاحبت و موالست ایشان
قوی تر و ظاهر تر گردیده و اما ترجمه خبر حمران بن اعین است که گفت
راوی گفتم تا ای چیزم فدای تو گردم ما الغد کم هستیم که اگر جمع شویم بر
گوسفندی مثلا که او را ماکول سازیم الخ! فنا نمیتوانیم ساخت
پس حضرت فرمود میخواهی از این عجب تر نقل کنم قبیله مهاجرین و انصار
با وجود کثرت شان رفتند و نماندند الا و [illegible] فرمود به دست مبارک
خود سه نفر که از ایشان ماندند پس گفت حمران فدای تو گردم
حال عمار چیست گفت حضرت رحم الله عمار ابا الیقظان بیعت
کرد و شهید شد راوی گفت مستحضرت با نفس خود میکردم که
[illegible] از شهادت [illegible] حضرت نظر کرد سمت و فرمود تو چنین خیالی
که عمار مثل ثلثه است هیهات هیهات آنچه تو نمیدانی در آن
و اما ترجمه خبر علی بن جعفر آنست گفت راوی شنیدم از ابی الحسن ع
که فرمود هست کل جماعتی که قائلند لولایت ما [illegible]
[illegible] که ایشان گرفته اند با مومنان [illegible] نمایند

بیت ابو [illegible] در [illegible] ایمان [illegible] الموهبة العطیة

يحيى لبيد انا ان . روايت كرده عبد الواحد بن المختار الانصاري
قال قال ابو جعفر عليه السلام يا عبد الواحد ما يضر رجلا اذا كان على ذي الرأي
ما قال الناس له ولو قالوا مجنون وما يضره ولو كان على راس جبل
يعبد الله حتى يجيئه الموت . روايت كرده معلى بن خنيس عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله ص قال الله تبارك وتعالى لو لم
يكن في الارض الا مؤمن واحد لاستغنيت به عن جميع خلقي
ولجعلت له من ايمانه انسا لا يحتاج الى احد . روايت كرده
فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ما يبالي من عرفه الله
هذا الامر ان يكون على قلة جبل يأكل من نبات الارض حتى
٢٤
يأتيه الموت . روايت كرده كليب بن معاوية عن ابي عبد الله
قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه
المؤمن عزيز في دينه . روايت كرده فضيل بن يسار قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام في مرضه مرضها لم يبق منه الا راسه فقال
يا فضيل انني كثيرا ما اقول ما على رجل عرفه الله هذا الامر لو كان
في راس جبل حتى يأتيه الموت يا فضيل بن يسار ان الناس
اخذوا يمينا وشمالا وانا وشيعتنا هدينا الصراط المستقيم يا فضيل
بن يسار ان المؤمن لو اصبح له ما بين المشرق والمغرب كان
ذلك خيرا له ولو اصبح مقطعا اعضاؤه كان ذلك خيرا له يا فضيل
بن يسار ان الله لا يفعل بالمؤمن الا ما هو خير له يا فضيل بن
يسار لو عدلت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقى عدوه منها
شربة ماء يا فضيل بن يسار انه من كان همه هما واحدا

کفاه الله همه ومن کان همه فی کل واد لم یبال الله بای واد هلک
روایت کرده معلی بن خنیس قال سمعنا ابا عبدالله ع یقول قال
رسول الله ص قال الله تعالی ما ترددت عن شیء انا فاعله کترددی
فی موت عبدی المؤمن انی لاحب لقاءه ویکره الموت
فاصرفه عنه وانه لیدعونی فاجیبه وانه لیسالنی فاعطیه
ولو لم یکن فی الدنیا الا واحد من عبیدی مومن لاستغنیت به
عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انساً لا یستوحش الی احد
اما ترجمه خبر عبد الواحد بن المختار الانصاری الکثت
که گفت راوی فرمود امام جعفر ع یا عبد الواحد ضرر نمی رساند رجل را
یعنی رجل مومن را اگر چه نیکو نباشد با او از طیبه وا لیسه که صاحب او
بوده باشد اگر چه بگویند که او دیوانه است و ضرر نمی رساند رجل را
اگر چه باشد بر سر کوهی و عبادت خدا کند تا آنکه بیاید او را موت واما ترجمه
خبر معلی بن خنیس عن ابی عبدالله ع آنست که گفت ابو عبدالله علیه السلام
فرمود حضرت رسول ص فرمود الله تعالی لو لم یکن فی الارض
الا مومن واحد لاستغنیت به عن جمیع خلقی ولجعلت له من ایمانه انساً
لا یحتاج الی واحد یعنی فرمود الله تعالی اگر نباشد در روی زمین
الا یک مومن هر آینه مستغنیم با آن مومن از جمیع مخلوقاتم و بگردانم
از برای او از ایمانش دوستی که محتاج نشود به کسی واما ترجمه
خبر مفضل بن یسار عن ابی جعفر ع آنست که فرمود حضرت
ما یکی بداند مومنان آنچه که هست در دنیا و آخرت از برای او بوقت
او اما مایه مال اعطا کرد اگر چه بر سر کوه باشد و مومن ذات

ابنا

عتابت و گناه نیست تا آنکه او را دوست دارد و اما ترجمهٔ حدیث کلینی
مرفوعا عن ابی عبد الله علیه السلام آنست که گفت شنیدم از حضرت صلعم
میفرمود سزاوار نیست دوستی را که وقت او را کامل شود
ابتدا درویشی و فقر چرا که مؤمن عزیزتر است در پیش و اما ترجمه
حدیث فضیل بن یسار آنست که گفت داخل شدم بر ابی عبد الله علیه السلام
در مرض آنحضرت حتی که باقی نمانده بود از جسم مبارکش سلاقی
الا سر مبارکش پس فرمود یا فضیل بن یسار میگویم که هیچ چیز نیست
که واقع گردد مرد مؤمن شود و باز گردش میرسد هر گاه الله تعالی
بنشیند او را خواهد اماتت اگر در سر کوه باشد تا آنکه روزی با او
دگر بیابان شود یا فضیل بن یسار بدرستی که مردم هرگاه برجانب
راست مرددند و گاه بجانب چپ و طالب طریق مستقیم اند
و ما یا تبعه ما و شیعه ما هدایت کرده شده‌ایم براه راست
یا فضیل بن یسار بدرستی که مومن اگر صبح کند مابین مشرق و
مغرب از آن اوست با او خیر است و اگر صبح کند در حالتی که
قطعه قطعه شده باشد در عرض این در باب او خیر است
یا فضیل بن یسار بدرستی که خدای تعالی نمیکند مومن را الا آنچه خیر
که از برای او خیر است و بیع او از آنست یا فضیل بن یسار اگر
برابری کند دنیا نزد خدای تعالی با پر پشه نمی‌آشامید دشمن
او هیچ از دنیا شربت آبی یا فضیل بن یسار هر که باشد
حزن او حزن واحدی یعنی در باب تحصیل امامه کفایت میکند
الله تعالی حزن او را یعنی هرکه از بیت باو بیتو باید دهد
حزن او در هر وادی جلوه گر باشد و اصل نمیشود بالله تعالی

در هر وادی که در آن هلاک شود و مملکت که مراد از هم طلب باشد
معیشتش به تفسیر ظاهر است و از انجم فرمعلی به جنس است که
راوی گفت شنیدیم ما از ابی عبد الله ع که میفرمود فرمود رسول الله
که فرمود الله تعالی من متردد نیستم در چیزی که من فاعل آنم مثل ترددی
که مرا حاصلست در موت بنده مومنم من دوست دارم
ملاقات مومن را و کراهت از موت دارم سید مومن را از دیگران
و او هر وقت مرا بخواند اجابتش میکنم و هرگاه از من چیزی
میطلبد او را اعطا میکنم و اگر نباشد در دنیا الا یک بنده مومنم
مستغنیم با آن بنده مومن از جمیع مخلوقاتم و میگردانم از برای
آن بنده مومنم از ایمان او مونسی با مستوحش نشود با احدی
یعنی تا محتاج نشود با احدی که ترحم وقت از دیگر بد

باب چهارم در سکره موت نزد موت روایت کرد لوالسلا صح
عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال ان الموت لیسکن الی المومن
کما یسکن الظمان الی الماء البارد ترجمه آنست
که حضرت ع فرمود ساکن شده موت نزد مومن یعنی باید
که ساکن شود موت نزد مومن همچنانکه ساکن میشود تشنه
تشنه نزد آب خنک باب پنجم فیما یدفع الله بالموت
روایت کرده ابی حمزه عن ابی جعفر ع قال ان الله لیدفع
بالموت الواحد عن القریة الفناء روایت کرده ابو حمزه
عن ابی جعفر ع قال لا یصیب قریة عذاب و فیها سبعة
من المومنین روایت کرده ابن ابی عمیر عن عمرو احمد

عن ابی العلاء

عن ابی عبدالله علیه السلام قال قیل له فی العذاب اذا نزل بقوم یصیب
المومنین قال نعم ولکن یخلصون بعده انا ترجمه
خبر ابی حمزه عن ابی جعفر علیه السلام آنست که حضرت فرمود بدرستی
که دفع میشود عذاب از اهل قریه بواسطه وجود مومنان در میان ایشان و اما ترجمه
خبر المحسن العطار عن ابی الحسن علیه السلام آنست که حضرت فرمود بدرستیکه بتحقیق
بواسطه شمول رحمت ... ارشاد فرموده که الله تعالی ... در قرآن مجید
ام الذین کفروا عذاب ... دفع میکند در آن هنگام از مومنان بوده باشند
و اما ترجمه خبر ابن ابی عمیر عن ابی عبدالله علیه السلام آنست که راوی
گفت بحضرت هرگاه عذاب نازل شود باهل قریه که در میان بعضی از
مومنین باشند ایا اثر آن بآن بعض مومنین واقعین فی القریه میرسد
حضرت فرمود نعم لیکن خلاص میشوند جمیع المومنین از آن عذاب بعد از
نزول ... پس ظاهر است از ... که عذاب دفع میشود بواسطه
وجود مومنین ... و ... طاهر است
بواسطه اکثر ... است که عذاب ... اهل قریه ... نازل میشود
حتی بر مومنان واقعین ... در قریه اند و عذاب ... نازل میشود
پس صادق است که ... و نازل میشود ...
فی الباب از ... ساقط میشود و خلاص میشوند بعد از نزول عذاب
از مومنان ... شیعه و وجود مومنان باب ششم در آنکه
مومن دو طایفه اند روایت کرده ... ابی الحکم المتعب از
عبدالله علیه السلام قال المومن مومنان فمومن صدق بعهد الله ووفی بشرطه

و لکن ... نازل ... و بعضی ... فی القریه بوده ... فاما ... روایت ... از ... مراد ...

وذلک قول الله تعالی رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فذلک الذی لا
یصیبه اهوال الدنیا ولا اهوال الآخرة وذلک ممن یَشفع ولا یُشفع له
ومومن کخامة الزرع یعوج احیانا ویقوم احیانا فذلک ممن یصیبه
اهوال الدنیا واهوال الآخرة وذلک ممن یُشفع ولا یَشفع وروایت
کرده جعفر بن محمد عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول المومن مومنان
مومن وفی لله بشروطه التی اشترطها علیه فذلک مع النبیین والصدیقین
والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقا وذلک ممن یَشفع ولا
یُشفع له وذلک ممن لا یصیبه اهوال الدنیا ولا اهوال الآخرة ومومن
زلت به قدم فذلک کخامة الزرع کیفما کفأته الریح انکفأ وذلک
ممن یصیبه اهوال الدنیا واهوال الآخرة ویُشفع له وهو علی خیر
وروایت کرده ابو مریم الانصاری عن ابی جعفر ع قال قام رجل
بالبصرة الی امیر المومنین ع فقال یا امیر المومنین اخبرنا عن الاخوان
فقال الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المکاشرة فاما اخوان
الثقة فهم الکف والجناح والاهل والمال فاذا کنت من اخیک علی حد
الثقة فابذل له مالک وبدنک وصاف من صافاه وعاد من عاداه
واکتم سره وعیبه واظهر منه الحسن واعلم ایها السائل انهم اقل
من الکبریت الاحمر واما اخوان المکاشرة فانک تصیب لذتک منهم فلا تقطعن
ذلک منهم ولا تطلبن ما وراء ذلک من ضمیرهم وابذل لهم ما بذلوا لک من طلاقة
الوجه وحلاوة اللسان [illegible] ای الحکیم المحسنی [illegible]
مومن دو طایفه اند اول آنست که تصدیق میکند بعهد خدا و وفا [illegible] که
کرده شرعا بکند و اینست قول الله تعالی است حیث قال رجال صدقوا
ما عاهدوا الله علیه و این مومن [illegible] هست که یاد کرده شد هولهای
دنیا وآخرت و شفاعت غیر میکند ومحتاج شفاعت غیر نیست قسم دوم

[illegible]

اندو طایفه مومنیت موسی است که مثل خانه زنبع است که آن
چیزیست که بروید بر ساق زنبع نه آنکه از زمین بروید علیحده
و بعضی اوقات باشد و تباه میشود و بعضی بمان قیام ما هو المراد منه
نماید و این صنف مومن از جمله و صنف اهوال دنیا و آخرت
باو برسد و از شفاعت در باب غیر بلکه در باب خویش مستعمل
بلکه خودش محتاج لشفاعت است و اما ترجمه قرینه حضرت عمرو عمالی علیه السلام
آنست که سادی گفت شنیدم از حضرت که میفرمود مومن دو
طایفه اند اول آنکه وفا بعهود کنند و وفا بشرط خود الحیات شروطی
که بر او شرط شده وفا بدان و این صنف از صنفین اسم مومنان
مصاحب پیغمبران و صدیقان و شهدا و صالحان است سفاقت
این طایفه مستحق است و این مومن شافع غیر واقع میشود محتاج
لشفاعت غیر نیست و بر اهوال دنیا و آخرت نمیکند و مکتب صنف
دیگر از صنفین مومنیت آن مومنیست که بلغزد پای قدم او مومنیت
آنکه قدم خودش لو بواسطه ایمانش بلغزد چون ناقص است باقدم
غیر با واکنار کرده خودش بلغزد این مومن در زنگ خانه زنبع ا
که هر که باو بر او میرسد در طریق خروج نمود از حاصل میرسد بر آن
بسی و سر ماند و ضعیف شده میاسلت و این صنف از صنفین
کامل اهوال دنیا و آخرت میشود و محتاج بشفیع است و اما هر دو
بر او شفاعت مقبول میشود و اما ترجمه قرینه الی قوله الا انصاری
الی قوله آنست که سادی گفت میفرماست در دنیا دستی

دست گرفت امیرالمؤمنین ع و گفت یا امیرالمؤمنین خبر ده ما را از برادران
مؤمن پس حضرت فرمود برادران مؤمن دو طایفه‌اند اخوان ثقه
و اخوان مکاشره اما اخوان ثقه ایشان کف و جناح و اهل و مال‌اند
مراد از کف ید است پس هرگاه هستی تو از برادرت به حد ثقه
یعنی در نزد تو در صدق و ایمان معتمد است پس بذل کن به او مال
و بدن خود را این کلام اشاره به عموم معنا ثقه است صف الاقربین و صاف
باش با هر که برادر است با او و صاف است و دشمن باش با هر که برادر با او
دشمن است و بپوشان سر او را و عیب او را و اظهار کن از برای او
خوبی او را یعنی آنچه در باب تو او حقوق کرده مدارات ای بیاید که دوستی
کم از کبریت احمر است و اما اخوان مکاشره پس بیاب تو لذت خود از ایشان
یعنی آنچه از ایشان مطلوب تو است از فایده و لذت تمام را از ایشان باید داری و قطع
مطلب پس کاری مکن که ما عقب قطع مطلب تو شود از ایشان و سوای ما ذکر
چیزی دیگر از ایشان طلب مکن چون صفات ایشان برادران مسیری
او و ما ذکر که از ضمایر ایشان است اما مطلب و بذل کن برای او
آنچه ایشان بتو بذل کرده‌اند از کشادگی رو و شیرینی زبان والله اعلم

باب ما اخذ الله علی المؤمن من الصبر علی ما یلحقه فیما ابتلی به روایت
کرده داود بن سرحان عن ابی عبدالله ع قال ان الله اخذ میثاق المؤمن
علی ان لا یصدق مقالته ولا ینتصف من عدوه وما من مؤمن یشفی
نفسه الا بفضیحتها لان کل مؤمن ملجم روایت کرده ابوحمزه الثمالی
عن ابی عبدالله ع قال قال رسول الله ص ان الله اخذ میثاق المؤمن
علی بلایا اربع ایسرها علیه مؤمن یقول بقوله یحسده او منافق یقفو

اثره

لهدوا دشیطان یغویه او کافر یرید جهاده فما بقاء المؤمن بعد
ـ روایت کرده ابن مسکان عن ابی عبد الله ع قال ما افلت
المؤمن من واحدة من ثلث ولربما اجتمعت الثلث علیه اما بعض
من یکون معه فی الدار یغلق علیه بابه او جار یؤذیه او من
فی طریقه الی حوائجه یؤذیه ولو ان مؤمنا علی قلة جبل لبعث الله
تعالی الیه شیطانا یؤذیه ویجعل الله له من ایمانه انسا لا یستو وحشی معه
الی احد ـ روایت کرده داود بن سرحان قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول اربع لا یخلو منهن المؤمن او واحدة منهن مؤمن یحسده
وهو اشدهن علیه ومنافق یقفو اثره او عدو یجاهده او
شیطان یغویه ـ روایت کرده سماعة بن مهران عن ابی عبد الله ع
قال ان الله تعالی جعل ولیه فی الدنیا غرضا لعدوه ـ روایت
کرده محمد بن عجلان قال کنت عند ابی عبد الله ع فشکی الیه رجل
الحاجة فقال اصبر فان الله سیجعل لك فرجا ثم قال سکت
ساعة ثم اقبل علی الرجل فقال اخبرنی عن سجن الکوفة کیف هو
فقال اصلحك الله ضیق منتن واهله باسوء حال قال فانما
انت فی السجن فترید ان تکون فیه فی سعة اما علمت ان الدنیا
سجن المؤمن ـ روایت کرده شعیب قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول الدنیا سجن المؤمن فای سجن جاء منه خیر ـ روایت
کرده داود بن ابی یزید عن ابی عبد الله ع قال المؤمن
مکفر فی ذاته وذلك ان معروفه یصعد الی الله فلا ینتشر
فی الناس والکافر مشکور ـ روایت کرده ابن ابی عمیر عن
عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع قال ما من مؤمن الا وقد

وکل به ابته شیطانا یؤذیه یرید ان یضله وکان القیامه و مومنا
یحیده و یهواشده هم علیه و منا فقابیتبع عثراته روایت کرده جابر
عن ابی جعفر ع قال سمعته یقول اذا مات المومن علی علی فراشه
من الشیاطین عدد ربیعه و مضر کانوا یشتغلون به روایت
کرده اسحق بن عمار عن ابی عبد الله ع قال ما کان و لا یکون
ولیس یکون مومن الا وله جار یوذیه ولو ان مومنا فی جزیرة
من جزائر البحر لبعث الله له من یوذیه روایت کرده اسحق بن
عمار عن ابی عبد الله ع قال ما کان فیما مضی ولا فیما بقی ولا فیما انتم فیه
مومن الا وله جار یوذیه روایت کرده عیسی بن عمار عن ابی
عبد الله ع قال سمعته یقول ما کان و لا یکون الی ان تقوم الساعه
مومن الا وله جار یوذیه اما ترجمه خبر داود بن فرقد عن ابی عبد الله ع
آنست که گفت حضرت ع اخذ کرده است الله تعالی میثاق مومن
و عهد او را بر اینکه حکم بر صدق قول او نشود و انتقام او از عدو نکشد
و شهوت مومنی که شفی کرد انتقام نفس خود الا بانیکه خوار و رسوا کرد
نفس خود را بواسطه انکه هر مومنی لجام است بفتی و اسیر الزام است
هر دم چیزی در خاطرش خطور میکند بنا بر مصالحی بدادا
که بدان عمل کرده سالک مسلک طریق مستقیم گردد لهذا صاحب
سعادت و شقاوت در بدایت و انتهای او است و اما ترجمه خبر
الثمالی در ابی حمزه الثمالی عن ابی عبد الله ع آنست که فرمود حضرت ع
که فرزند رسول الله ص بدرستی که الله تعالی اخذ کرد عهد و پیمان
مومن را بر بلاهای چند که اسان ترین آنها آنست که مومنی قایل شود
بقول خود دیگر که بر او حسد برد یا منافقی بر او دردی با مستکانی
اغوای او کند یا کافری با کسی جهاد کند او را شیطان

بلیه

پس مومن چگونه باقی ماند بعد از وی و در روایت انس داد و ما ترجمه
خبر از مشکاة الانوار از ابی عبدالله عم که فرمود حضرت عم
نمی چیند مومن از نکبت چهل شب مگر آنکه چیزی باشد که جمع شود بر آن مومن پس غم
یا بعضی از ناس با آن مومن در سرای باشند و در میان خانه او عداوتی
آن مومن شود یا در آن خانه همسایه داشته باشد که آزار و اذیت او باشد
یا طریقی که از آن تردد است و بجهت تحصیل حوایج از آن طریق مرور
نماید شخصی با آن مومن ایذا رساند و اگر مومنی بر سر کوهی مسکن نماید
خدای تعالی برمی انگیزاند در آن محل شیطانی را که از آن جا آن مومن را برساند
دیگر وا اند ازاری آن مومن از اینکه پوستی که دارد بکمال او
زحمت رساند و ما ترجمه خبر او و ابن سرحان الست که گفت
شنیدم از ابی عبدالله عم که میفرمود چهار چیز است که مومن از آن
چهار چیز خالی نیست یکی از آن چهار چیز مومنیست که حسد برد
با او سخت‌تر است آن چهار چیز است بر آن مومن و منافقی که در پی
او رود یا دشمنی که با آن مومن در مقام جهاد و مجادله باشد یا
شیطانی که اغوا او کند و ما ترجمه خبر سماعة بن مهران عن
ابی عبدالله عم آنست که فرمود حضرت عم بدرستی که خدای تعالی
گردانیده است دلی آن مومن در اینا تمع از خانه دشمنش
و ما ترجمه خبر محمد بن عجلان الست که راوی گفت بودم نزد ابی
عبدالله عم که شکایت کرد مردی بحضرت از فقر و فاقه خود
فرمود حضرت عم صبر کن بدرستی که زود باشد که بگرداند خدای تعالی
از برای تو راه بسوی توانگری و فرج پس راوی گفت حضرت ساعتی
ساکت شد بعد از آن مرد گرد و فرمود چنده مرا از بدان
گوید که این چگونه است پس آن مرد گفت با من ... خدای تعالی

ز نکو ران بگویان مرجع نیز ولیه و عده
الله تعالی و ... ...
... ...

امور دنیا دارد لذات زندان گونه جای تنگ بدبوی است و اهل
آن زندان مشغول‌اند به تربیت حالی حضرت فرمود معنی طلبا للرطب
پس جرایت نیست که تو در زندانی پس ادراری که در آن
زندان باشی در حالت سعت و فراخی ابایدانسته که دنیا زندان مومنست
چنانچه در بعضی اخبار وارد شده الدنیا سجن المومن و جنة الکافر یعنی
دنیا زندان مومنست و بهشت کافر و امام ترجمه فر[مود] شعیب آنست که
راوی گفت شنیدم از ابی عبد الله ع که میفرمود الدنیا سجن المومن
وکدام زندان در آن خیری باشد و امام ترجمه فر[مود] داود بن ابی یزید
عن ابی عبد الله ع آنست که حضرت فرمود مومن مکرمت یعنی
محبوس علیه است در دنیا و در روایت دیگر وارد شده که اخراز
امثال مومن مروفست است بیان پیروی کتاب الله تعالی را که
کم نشود در میان مردم که کافر کمتر است یعنی معترض با نبیعی که مردم
در دنیا کفر را میکنند در معامله و مکالمه و غیرهما و امام ترجمه ابان ابی
عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابی عبد الله ع آنست که حضرت فرمود
نیست مومنی الا که خدای تعالی موکل گردانیده برا او شیطانی استطاقی
که اغوا او کند و او را اکراه کند و کافری که قصد ایذا او را اهلاک کند و مومنی
که حسد برا او برد و بدترین این سه فر[قه] حسد برد ولیکن برآن مومن
منافقی که تابع پس رسیدن آمدن او و پست و ضایع کردن او و امام ترجمه فر[مود] جابر
عن ابی عبد الله ع آنست که راوی گفت شنیدم از حضرت که میفرمود کا[ن]
مومن فرد غلو میکنند سمبایای آنکه مومن مثل شاطیت بعد قبیله
ربیعه و مضر که مشغول بتجهیز و تکفین او شوند به سبب حسدی که بر فناء او
دارند و امام ترجمه اسحق بن عمار عن ابی عبد الله ع آنست که فرمود

و نبوده و نخواهد بود و حاصل نیست مؤمنی الا که او را همسایه
که همیشه او را ایذا کند و اگر مؤمن بوده باشد در جزیره از جزایر بحر
که بدی انگیزاند خدای تعالی از برای او کسی که ایذای او
رساند ترجمه خبر اسحق بن عمار عن ابی عبدالله ع آنست که
حضرت ع فرمود نبود در زمان ماضی و نیست در زمان استقبال و نه در زمان
حال مؤمنی الا که او را همسایه بود که ایذا بحال او رساند ترجمه رسانند
خبر حمزة بن عمار عن ابی عبدالله ع آنست که راوی گفت شنیدم از
حضرت ع که نبود و نبود در زمان ماضی و نخواهد بود تا روز قیامت
مؤمنی الا که او را همسایه ایست که ایذا بحال او رساند

باب هشتم در ابتلاء مؤمن روایت کرده هشام بن سالم عن
ابی عبدالله ع قال ان اشد الناس بلاء الانبیاء ثم الذین یلونهم
ثم الامثل فالامثل روایت کرده عبدالرحمن بن الحجاج قال ذکر عند
ابی عبدالله ع البلاء و ما یخص الله تعالی به المؤمن فقال سئل رسول الله ص
عن اشد الناس بلاء فی الدنیا فقال النبیون ثم الامثل فالامثل و یبتلی
المؤمن بعد علی قدر ایمانه و حسن اعماله فمن صح ایمانه و حسن عمله اشتد
بلاؤه و من سخف ایمانه و ضعف عمله قل بلاؤه روایت کرده زید الشحام
عن ابی عبدالله ع قال ان عظیم الاجر لمع عظیم البلاء و ما احب الله قوما
الا ابتلاهم روایت کرده فضیل بن یسار عن ابی جعفر ع قال اشد
الناس بلاء الانبیاء ثم الاوصیاء ثم الامثل فالامثل روایت
کرده الولید عن ابی عبدالله ع قال ان لله تعالی عبادا فی الارض
من خالص عباده ما ینزل من السماء تحفة الی الارض الا صرفها عنهم

الی غیرهم و لا بلیة الا صرفها الیهم و روایت کرده حسین بن علوان
عن ابی عبد الله ع انه قال و عنده سدیر ان الله اذا احب عبدا
غته بالبلاء غتا و انا و ایاکم یا سدیر لنصبح به و نمسی و روایت
کرده حماد عن ابیه عن ابی جعفر ع قال ان الله تعالی اذا احب
عبدا غته بالبلاء غتا و ثجه بالبلاء ثجا فاذا دعاه قال لبیک
عبدی لئن عجلت لک ما سالت انی علی ذلک لقادر و لئن
ادخرت لک فما ادخرت لک فهو خیر لک و روایت کرده زید الزراد
عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان عظیم البلاء یکافی به
عظیم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه بعظیم البلاء فمن رضی فله
عند الله الرضا و من سخط البلاء فله عند الله السخط و روایت
کرده جابر بن یزید عن ابی جعفر ع قال انما یبتلی المؤمن فی الدنیا
علی قدر دینه او قال علی حسب دینه و روایت کرده سهل بن مسلم العبدی (?)
عن ابی عبد الله ع قال انما المؤمن بمنزلة کفة المیزان کلما زید فی
ایمانه زید فی بلائه و روایت کرده محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول المؤمن لا یمضی علیه اربعون لیلة الا عرض له امر یحزنه یذکر به
و روایت کرده نافع قال قلت لابی جعفر ع ان المغیرة یقول ان المؤمن
لا یبتلی بالجذام و لا بالبرص و لا بکذا و لا بکذا فقال ان کان لغافلا
عن صاحب یاسین انه کان مکنعا ثم رد اصابعه فقال کانی انظر الی
تکنیعه اتاهم فانذرهم ثم عاد الیهم من الغد فقتلوه ثم قال ان
المؤمن یبتلی بکل بلیة و یموت بکل میتة الا انه لا یقتل نفسه
و روایت کرده عبید بن زراره قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم

غته بالماء غطه

ثجه بالماء والدم اذا اسبله

وقال ص

قال

يقول ان المؤمن من الله عز وجل لبأفضل مكان ثلثا انه ليبتليه بالبلاء
ثم ينزع نفسه عضوا عضوا من جسده وهو يحمد الله على ذلك
روايت كرده قتيبة بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ان في الجنة
منزلة لا يبلغها عبد الا بالابتلاء في جسده روايت كرده عبد الله
بن ابي يعفور قال شكوت الى ابي عبد الله ع ما ألقى من الاوجاع
وكان مسقاما فقال لي يا عبد الله لو يعلم المؤمن ماله من الاجر
في المصائب لتمنى انه قرض بالمقاريض روايت كرده يونس
بن رباط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان اهل الحق لم يزالوا منذ
كانوا في شدة اما ان ذلك الى مدة قليلة وعافية طويلة روايت
كرده حمران عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى ليتعاهد المؤمن
بالبلاء كما يتعاهد الرجل اهله بالهدية من الغيبة ويحميه الدنيا كما
يحمي الطبيب المريض روايت كرده محمد بن بهلول العبدي قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لم يؤمن الله المؤمن من هزاهز الدنيا
ولكنه آمنه من العمى فيها والشقاء في الآخرة روايت كرده ذريح المحاربي
عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين ع يقول اني لاكره للرجل
ان يعافى في الدنيا فلا يصيبه شي من المصائب روايت كرده داود
المسترق مرفوعا قال قال ابو عبد الله ع دعي النبي ص الى طعام
فلما دخل منزل الرجل نظر الى دجاجة فوق حائط قد باضت فتقع
البيضة على وتد في الحائط فثبتت عليه ولم تسقط ولم تنكسر فتعجب
النبي ص منها فقال له الرجل اعجبت من هذه البيضة فوالذي بعثك

بانی ما رئیت شیئا قط فنهی رسول الله ص ولم یاکل من طعام
شیئا وقال من لم یرزء ما لله فیه من حاجة روایت کرده محمد بن عبد الرحمن
عن ابی عبد الله ع وابی بصیر عن ابی عبد الله ع قال قال رسول الله ص
لا حاجة لله فیمن لیس له فی ماله و بدنه نصیب روایت کرده
عثمان النوا عمن ذکره عن ابی عبد الله ع قال ان الله تعالی یبتلی
المؤمن بکل بلیة ویمیته بکل میتة ولا یبتلیه بذهاب عقله اما تری
ایوب کیف سلط ابلیس علی ماله وعلی ولده وعلی اهله وعلی کل شیء منه
ولم یسلط علی عقله ترک له لیوحد الله به روایت کرده سلیمان
بن خالد عن ابی عبد الله ع ~~عن علی بن عقبة~~ قال انه لیکون للعبد منزلة
عند الله فما ینالها الا باحدی خصلتین اما بذهاب ماله او ببلیة فی جسده
روایت کرده ابو اسامة عن ابی عبد الله ع قال قال الله تعالی
لولا ان یجد عبدی المؤمن فی قلبه لعصبت راس الکافر بعصابة حدید
لا یصدع راسه ابدا روایت کرده ابو بصیر عن ابی عبد الله ع قال قال
رسول الله ص مثل المؤمن کمثل خامة الزرع تکفئها الریاح کذا وکذا
وکذلک المؤمن تکفئه الاوجاع والامراض ومثل المنافق کمثل الارزیة
المستقیمة التی لا یصیبها شیء حتی یاتیه الموت فیقصفه قصفا
روایت کرده مسعدة بن صدقة عن ابی عبد الله ع قال قال النبی ص
لاصحابه ملعون کل مال لا یزکی ملعون کل جسد لا یزکی ولو فی کل
اربعین یوما مرة فقیل یا رسول الله اما زکوة المال فقد عرفناها فما زکوة
الاجساد فقال لهم ان یصاب بافة قال فتغیرت وجوه الذین سمعوا ذلک منه
قال فلما رآهم قد تغیرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عنیت بقولی قالوا لا
یا رسول الله قال بلی الرجل یخدش الخدشة وینکب النکبة ویعثر العثرة
ویمرض المرضة ویشاک الشوکة وما اشبه هذا حتی ذکر فی حدیثه اختلاج العین

و روایت کرده ابن بکیر قال سالت ابا عبد الله ع ایبتلی المومن بالجذام
والبرص واشباه هذا قال فقال وهل کتب البلاء الا علی المومن
و روایت کرده حلبی عن ابی عبد الله ع قال ان المومن لیکرم علی الله
حتی لو ساله الجنة بما فیها اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه
شیء وان الکافر لیهون علی الله حتی لو ساله الدنیا بما فیها
اعطاه ذلک من غیر ان ینتقص من ملکه شیئا وان الله لیتعاهد
عبده المومن بالبلاء کما یتعاهد الغائب اهله بالطرف
وانه لیحمیه الدنیا کما یحمی الطبیب المریض و روایت کرده
سماعة عن ابی عبد الله ع قال ان فی کتاب علی ع ان اشد
الناس بلاء النبیون ثم الوصیون ثم الامثل فالامثل
وانما یبتلی المومن علی قدر اعماله الحسنة فمن صح دینه وحسن عمله
اشتد بلاؤه وذلک ان الله تعالی لم یجعل الدنیا ثوابا لمومن
ولا عقوبة لکافر ومن سخف دینه وضعف عمله قل بلاؤه و
ان البلاء اسرع الی المومن التقی من المطر الی قرار الارض
و روایت کرده یونس بن عمار قال قلت لابی عبد الله ع ان
هذا الذی ظهر بوجهی یزعم الناس ان الله لم یبتل به عبدا له فیه
حاجة قال فقال لی لقد کان مومن ال فرعون مکتع الاصابع
فکان یقول هکذا ویمد یدیه ویقول یا قوم اتبعوا المرسلین
ثم قال لی اذا کان الثلث الاخیر من اللیل فی اوله فتوضأ ثم
قم الی صلاتک التی تصلیها فاذا کنت فی السجدة الاولی من الرکعتین
الاولیین فقل وانت ساجد یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع
الدعوات یا معطی الخیرات صل علی محمد وآل محمد واعطنی من خیر

الدنیا والآخرة ما انت اهله واصرف عنی شر الدنیا والآخرة ما انت اهله
واذهب عنی بهذا الوجع وتسمیه فانه قد غاظنی واحزننی والح
فی الدعاء قال فما وصلت الی الکوفة حتی اذهب الله به عنی کلّه
اما ترجمه خبر هشام بن سالم عن ابی عبد الله ع آنست که فرمود حضرت
به درستی که سخت‌ترین مردم بلا انبیا اند و بعد از ایشان آنکسانی که
در پی ایشان باشند در علم و عمل و شیئت خلقت و صفای طویت و صلاح
و سداد و تقوی و ارشاد و هدایت است بعد از آن بلوتهم مثل بمثل
بلوتهم بعد از آن مثل بمثل بلوتهم مثل مثل من بلوتهم و هکذا و اما ترجمه
خبر عبد الرحمن بن الحجاج آنست که گفت ذکر کرده شد نزد
ابی عبد الله ع بلایا و آنچه مخصوص ساخته خدای تعالی بآن مؤمنان را
پس فرمود حضرت که سوال کرده شد رسول خدا ص از اشد الناس
بلاءً در دنیا حضرت رسول فرمود که اشد الناس بلاء پیغمبرانند
بعد از آن الامثل فالامثل بتفسیری که مذکور شد در خبر هشام بن سالم
و مبتلا میشود مؤمن بعد از آن بقدر بلا باندازه ایمانش و قوة و ضعفا
و نیکی عملش پس هر که صحیح است ایمان او و عملش سخت بلایش
بسیار است و هر که ایمانش تنگ و ضعیف است عمل او و بلای او
کمتر است و اما ترجمه خبر هشام عن ابی عبد الله ع آنست که حضرت
فرمود بدرستی که عظیم الاجر با عظیم البلاست و دوست نداشته
خدای تعالی قومی را الا که مبتلا کرده و بلایا متعاقب ساخته
و اما ترجمه خبر معتب بن لبابه عن ابی جعفر ع آنست که حضرت فرمود
سخت‌ترین مردمان اند در بلا و تحمل آن انبیا اند بعد از آن اوصیا
بعد از آن اوصیا الامثل فالامثل و اما ترجمه خبر ابی بصیر عن ابی عبد الله ع

آنست

آنست که حضرت فرمود بدرستی که خدای تعالی را در زمین ساکنانند
از خالص بندگان که فرود نمی آید از آسمان تحفه به زمین الا که او
میکند بعضی بندگان خالص میشود و نازل نمیشود بلیه از آسمان
به زمین الا که نازل میشود به بندگان خالص میشود و عباد با شتیبان از آن
و پیشش گرفته حامل آن میشوند و اما ترجمه خبر حبیب بن شعلوان عن
ابی عبدالله علیه السلام آنست که فرمود حضرت در زمان اگر سه بار صدق
در حدیث حضرت بود بدرستی که خدای تعالی هر گاه دوست دارد
بنده‌ای را غوطه‌اش میدهد در دریای بلا غوطه فرو دادنی و میش
و شما صبح و شام با بلا مصاحب و معانقیم و اما ترجمه خبر حماد عن ابی عبدالله
عن ابی جعفر علیه السلام آنست که فرمود حضرت بدرستی که خدای تعالی
هر گاه دوست دارد بنده‌ای را غوطه‌اش میدهد در دریای بلا
غوطه فرو دادنی و سیلابش میدهد در کربلا سیلان فرو دادنی
و هر گاه عبد دعا میکند میگوید در جواب بنده گفتن میفرماید
لبیک عبدی اگر تعجیل کنم از برای تو آنچه را سوال کرده‌ای به درستی
قادرم و اگر مسئول را ذخیره کنم از برای تو پس آنچه هست از برای
تو ذخیره کنم از برای تو بهتر است و اما ترجمه خبر زید الشحام عن
ابی عبدالله علیه السلام آنست که حضرت فرمود فرمود رسول الله صلی
بزرگی ثواب در برابر بزرگی بلا است و کم نمیگرداند عظم بلا عظم
ثواب پس هر گاه دوست دارد خدای تعالی بنده‌ای را مبتلا میگرداند
او را به بلاهای بزرگ پس هر که از بندگان به نزول بلا راضی شود
به نعمتهای آن میرسد و رضای خدای را حاصل کرده و اگر از نزول

ان بلا بر او خشمناک میگردد باعث تعجیل خشم الله تعالی گردیده و اما بر

صبر جابر بن یزید عن ابی جعفر ع آنست که فرمود حضرت عزت فرایند که

مبتلا میشود مومن در دنیا لذت دنیویش نوشته و متعقبا بافرود در ایام

عقده دینه علی حسب دینه و مصائبها و احد و اما در خبر محمد بن بهلول بن

مسلم العبدی عن ابی عبد الله ع آنست که حضرت فرمود فراینا هست

که مومن بمنزله کفه میزان است هر گاه زیاده میشود در ایمان

زیاده میشود بلای او و اما در خبر محمد بن مسلم آنست که گفت شنیدم

از ابی عبد الله ع که میفرمود مومن نمی گذرد بر او چهل شب الا که عارض

میشود او را امری که او را محزون میسازد و باعث تذکرش میشود بر السرم

دانواه و اما در خبر معتبر سماعه ابن ماهر آنست که گفت راوی که

با ابی جعفر ع که بعضی میگویند که مومن مبتلا میشود بمرض خوره و پیسی و

مانند مرض و مانند مرض پس فرمود حضرت اگر چنین است که

گفته پس بدرستی که او عاقبت صاحب یاسین که اسم او مرد

او مکتع بود بعد از آن ... دشمنه بود انگشتانش بکف دستش کسی

میگوید که برگشته باشد انگشتانش بکف دستش و ظاهر شده باشد

یعنی ... انگشتان گویا نظر میکنم بسبب صاحب یاسین

در آن ... پس ... ایشان فرمود الناس ... صاحب

یاسین با ایشان عود کرد و ... پس فرمود حضرت

مبتلا میشود بهر بلیه و میمیرد بهر مردنی الا اینکه بیست خود خود را

نمی کشد و اما در خبر عبید بن زراره آنست که گفت شنیدم از ابی عبد الله ع

که میفرمود که مومن ... از خدای تعالی افضل مکانیست حاصل

سه مرتبه یکی آنکه ... او را مبتلا میسازد و ... ایمان کند

یعنی انچه اوی بار اعضا باید اقسام هست پیاقتو مران میشود دیاوی گفت
صورت وقتو دیمیت بحقیق کرلود مومن آل فرعون کمنع الاسلام بنی اسرائیل کشته
باکشته بود میکند ستش چنانچه ششم ترجمه کنیع سیتهم ترد حاکم
مومن آل فرعون میگفت کرمن یکتم ام و دستهای خود اکرده
میگفت باقوم پانغ دسلب کردید دیانچه میزبایید بعد ازان صورت
کن گفت هرگاه تنها وقت سشدی اول نماز ترتیب مذکور وضو
کن و سر قرنها ایچنان نمازی کرا ساده لدا دن آن دا دی
وهرگاه باشی در سجده افریت اندو گفت اول بس بگو وحال آنکه
در سجده باشی یا علی یا عظیم یا رحمن یا رحیم یا سامع الدعوات یا معطی
الخیرات صل علی محمد و آله واعطنی من خیر الدنیا والآخرة ما انت اهله
واصرف عنی شر الدنیا والآخرة ما انت اهله واذهب عنی هذا الوجع
ونام وجع را ذکر کن در دعا لو اسکن اکر از من غایب قوای شد
باو دیتی دیکر ربه هند اول و این ستر کر وجع دفع شد باید شد و مرا
بروز تو این سه فت والحاح کن در دعا سادی گفت بر سفید •
لزیم بگو نه کر خدای تعالی ان وجع را از من بالکلیه اذهاب کرد و دفع
نمود اس دعا در سجده اقره از نماز شب لو انچه دفع فرص
ادا ای بدانکه ایمان در لغت یعنی تصدیق است رسول صلعم
در جمیع یا علم یا بجز ورته باید آن ادیان با اعتقاد دکیات و اقرار
بلسان و عمل با رکان بسیار بدانکه لا هر قوم خلاف کرده اند در
تفسیر ایمان هر چند قول کرا به گفته اند ایمان اقرار است بکلمه
شهادتین مستند سده اند بقول نبی صلعم که امرت ان اقاتل الناس
حتی یقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله یعنی مامور شده ام
بانکه مقاتله کنم با مردم کافر تا انکه بگویند لا اله الا الله محمد رسول الله

و جهم بن صفوان و ابوالحسن اشعری و بعضی از امامیه گفته اند
ایمان معرفت دلست و بس و باین وارد شده ان اول الدین معرفته
یعنی اول چیزی که از دینیات معرفته با و تعلق میگیرد معرفت دینست
که دین ایشان منحصر بواسطه معرفت مد او معرفت دین تحصیل کردن ایمان
و مانند اسم
گرویدن و حیایان گفته اند ایمان کردن واجبات و ترک
محرمات بواسطه ظواهر آیات و اخبار که دلالت بر این میکنند و گفته اند
از قدماء معتزله ایمان عمل جوارحست از انواع طاعات و گفته اند
اکثر سلف ایمان اعتقادات بجنان و اقرار است بلسان و
عمل است بارکان و این مذهب شیخنا الاعظم و شیخنا المعظم
العالم و المفید بین الانام و الحبر التمام شیخ مفید است رحمه الله
و گفته است صاحب منهاج شیخنا سالم بن محفوظ و محقق کمال الدین
و استاد البشر خواجه نصیر الدین محمد الطوسی رحمه الله در تجرید
و العلامة الحلی فی کتاب المناهج و در کتاب نهج المسترشدین
[illegible] که ایمان تصدیق است بقلب و لسان هر دو و بعضی
از امامیه و اشعریه گفته اند ایمان تصدیق قلبست و بس
و این مذهب ابن نوبخت و کمال الدین میثم است در کتاب قواعد
و مذهب حق نزد این شکسته بلبل البساتین عبد الهادی الرضوی
الدینی مؤلف هذه الرسالة و محقق مذهب شیخ الطایفه شیخ
مفید است رحمه الله و دلیل بر آن آنست که قاطع الطریق مؤمن نمیشود
و رسوا و مؤمن نمیشود و رسوا نمیشود پس قاطع الطریق مؤمن نباشد
بدلیل قوله تعالی الا مؤمن که قول الله قاطع الطریق مخزی است
بواسطه آنکه حد الهی تعالی دا [illegible] بکرد اند [illegible] و در [illegible] مؤمن
انبوده کرم
الله تعالی

الله تعالی کرده انما جزاء الذین یحاربون الله ورسوله ویسعون فی الارض
فسادا ان یقتلوا او یصلبوا او تقطع ایدیهم وارجلهم من خلاف او ینفوا
من الارض ذلک لهم خزی فی الدنیا ولهم فی الآخرة عذاب عظیم
وهرکه داخل نار میشود خزی ورسوایی وخواری لازم اوست
لواسطه قول الله تعالی ربنا انک من تدخل النار فقد اخزیته وبا کسی که خوار
است که مؤمن مخزی نمیشود لواسطه قول الله تعالی یوم لا یخزی الله النبی
والذین آمنوا معه ونظم ابواد اخبار کثیره متعدده وآیات عنقریب
انشاء الله متعاقب است در قرآن مجید که ایمان ...
رساله یاد کرده در مقام استدلال مثل قوله تعالی والعصر ان الانسان
لفی خسر الا الذین آمنوا وعملوا الصالحات الآیة که مستلزم میشود ان ایمان
مذکور وماسیاتی که عمل صالح جزء ایمان است ولهذا در قرآن مجید
مکرر واقع شده بر سبیل تجلیل حق الله تعالی در قرآن در مواضع کثیره
عمل صالح را مقرون با ایمان ساخته پس اگر آن عمل صالح با ایمان
ایمان نبود لواسطه همین عملست وقوله تعالی ان الله یدخل
الذین آمنوا وعملوا الصالحات جنات الآیة وقوله تعالی فالذین
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق کریم وقوله تعالی
الملک یومئذ لله یحکم بینهم فالذین آمنوا وعملوا الصالحات فی
جنات النعیم وقوله تعالی یا ایها الذین آمنوا ارکعوا واسجدوا
واعبدوا ربکم وافعلوا الخیر لعلکم تفلحون وقوله تعالی یا عبادی
الذین آمنوا ان ارضی واسعة فایای فاعبدون وقوله تعالی
ام حسب الذین اجترحوا السیئات ان نجعلهم کالذین آمنوا وعملوا
الصالحات

سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وقوله تعالى فاما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وقوله تعالى
ليؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا وقوله
تعالى وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
الانهار وقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى و
الصابئين من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب وقوله تعالى
الجنة هم فيها خالدون وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
واقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقوله تعالى الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم
اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم الآية وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم وقوله تعالى قل يا
عبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية الآية
وقوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن
عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار وقوله تعالى المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير املا وقوله تعالى واما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وقوله تعالى
ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا وقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك

يدخلون

يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقوله تعالى من يأته مؤمنا قد عمل الصالحات
فاولئك لهم الدرجات العلى وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدى وقوله تعالى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما وقوله تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون وغير ذلك من الآيات
الكثيرة الواقعة في القرآن واما حجت [illegible] اثبات مذهب اين كه بنده دلالت
ميكند صريحا برين كه عمل صالح جزء ايمانست وهو قوله تعالى يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا زيرا كه هر گاه
فاسق مؤمن باشد اين آيه با ضميمه آيت [illegible] مراد [illegible] ميرساند كه ايها
فاسق مؤمنانست ليكن مطلب حكم مقتبر است وخطاب مؤمنين بلفظ
ايمان وكيفيت وفرد ادن از مؤمنين بلفظ فاسق از قاعده
مى دادن [illegible] است [illegible] هر گاه از الله تعالى واقع شود
كه واضع جميع لغات است وجميع مرادات عباد در نزد او ظاهر
است پس معلوم شد كه فاسق مؤمن نيست فانچه مذهب اين شكسته
وبعضى از صاحبان مذهب است وقوله تعالى انما المؤمنون
الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم و
انفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون لفظ انما ولفظ الذين
صريح اند در اينكه عمل صالح جزء ايمانست وقوله تعالى قد افلح المؤمنون
الذين هم على صلوتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم
للزكوة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون

والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلوتهم يحافظون اولئك
هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون در این آیات
مذکوره اتفاق صریحة الدلالة است بر آنکه عمل صالح جزء ایمان است لو اعتبر
لفظة قد افلح ولفظة الذين بکرات وقوله فمن ابتغى وراء ذلک فاولئک
هم العادون یعنی فمن ابتغى من الایمان سوی ما ذکرنا فاولئک هم العادون
وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا والذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون این آیه صریحه است در آنکه عمل صالح جزء
ایمان است بقرینه ذکر عمل و اقتران او با ایمان ولفظة انما المفیدة للحصر
و ذکر الذين بکرات الدالة على الجزئية وقوله تعالى ليس البر ان تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر
والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة
وآتى الزكوة الآية این آیه نیز از کثرت کرامات است بر مدعا
ما تقدم علیها وقوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم دلالت این آیه بر مدعا از مرتبه اولی شدیده
و بعد وقامت بر مدعا مرادف الفاء و وعده غیر ان دلالت این آیت
چنانچه الفاظ آن دلالت مطابقی بر منطوقست و در ما نحن فيه دال
وقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون و اکثر مراتب اقدام الطالب بر بحث ذکر کرده اند

از سنت

اما استدلال شیخنا الاعلم و ربیبنا المقدم عالم اهل زمانه بالجمیع منه
العلامة الحلی طاب الله ثراه و جعل الجنة مثواه و ما رواه دیلمی
لمشایخنا حرج بعد از نقل ما هو مذهبهم و موده لما انه قید الایمان
بنفی الظلم فی قوله تعالی الذین آمنوا و لم یلبسوا ایمانهم بظلم و عطف علیه
عمل الطاعات فی قوله تعالی الذین آمنوا و عملوا الصالحات
و این آیه الذین آمنوا و لم یلبسوا ایمانهم بظلم الآیة هیچ صریح نیست در استدلال
این گفته نمی‌رساند که بعد از آنکه الله تعالی مومنین را ... اند که
ایمان صحیح ... با ایمان بجز این است که عمل صالحات در یکجا
... و ترک عبادت گشته چون ظلم است پس ما و صاد
فسق و فجور ... که ... با ایمان کامل و صفات ... اصلا پس بد ... شن
ایمان ... است و مطلب ... عمل مطلق ... است
پس این آیه دلیل ... باستدلال ... و عطف عمل صالح بر
ایمان ... که واقع شده و عطف مقتضی مغایرت است
... عمل صالح مغایر ایمان است ... بلکه مغایر ... الجزئیة
و الکلیة ... ایمان تصدیق است و تصدیق ... مفهومات
و عمل صالح ... افعال و ... پس مغایرت میان ... است
... و الاجتماع ... و المغایرة ... الکل و الجزء ... و الاجتماع بینهما
... چنانچه ... و صدق ... عطف ... و مغایرت ... الی
... و صدق ... کقوله تعالی یا ایها الذین آمنوا اذا
قمتم الی الصلاة فاغسلوا وجوهکم و ایدیکم الی المرافق و امسحوا برؤوسکم
و ارجلکم الی الکعبین الی قوله فان لم تجدوا ماء فتیمموا صعیدا طیبا
فامسحوا بوجوهکم و ایدیکم منه الآیة در این آیه عطف ... واقع شده و مجموع

منقولات عبارت از منقود و تمم است و معاینه بیشها و بیند الوصوة

و التیمم ... ذاتاً سایر ائمه علما و منقود لازم فی ابد که بهر یک از اجزاء

و منقود و تیمم جزء باشند و حال آنکه جزء است باجماع فقها فاما جواب

علما از استدلال ضعیف بقوله و اکراب ببغ الحسنات العذاب

العظیم فی ذول الان سلمنا لکن تحقیقها بالکافر لان المؤمن لا یایت

و رسوله عالبا سلمنا لکن نفی الخزی عن المؤمنین لمصاحبت للنبی ص فلا

یلزم عدمهم انتهی کلامه رحمه الله از امور ظاهریه است و از بن عبارات علیل

سؤال و جواب و علیهما اشتباه و سرآنی حاصل میشود بنابر آنکه هیچ عدا لی اعلم

از قول ما زینت و تحقیقش باینکار کرده با آنکه موضوع مسئله ...

قطاع الطریق اند و این تحقیق بلا تحقیق است و هر وقته داعی بر تحقیق

بکار زینت و کردانیده اند از سطوقش و این تحقیق مستلزم عدم علم

بجمیع آیات و احیان از داشت در بن باب و اینکه ... موفی ...

با حیای و رسول علیه عالبا خلاف ظاهر است و واقع بواسطه آنکه قطاع الطریق است

محاربه با خدا و رسول در حقیقت ... قطع طریق مسکینه و اینها الخزی التیمم

و اینست ... و حال آنکه ... علما مومنت علیهم لن ... الم

بواسطه آنکه ... از ... باک ... مانی ... ...

و اموال ایشانرا بالکلیه ... و ... و حب ... اموال ... حلال و ...

و هیچ فرق میان این مال و مال حلال ... نمیکرده اند ... طایفه

سبزه خداوانت محمد و ... علی ... باشند و اینکه ... المومنین

مصاحبت نبی ص ... خلاف ظاهر است و هر ... داعی بر ...

ظاهر ... و حال آنکه ... است لازم فی ابد ...

شود و نفس او عضو عضو او بهم بنشن و مع هذا خدای را حمد و شکر میکرد به بلاها

ها که بر او [illegible] و از [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام است که حضرت

فرمود بدرستی که در بهشت منزلتی است که هیچ بنده بآن نمیرسد

الا بسبب بلاها در جسد خود که مال او [illegible] میشود و از [illegible] عبد الله

[illegible] است که گفت شکایت کردم بحضرت ابی عبد الله علیه السلام از آنچه

ملاقات داشتم ما از دردها و [illegible] حضرت فرمود

ای ابا عبد الله اگر بداند مومن آنچه او راست در اجر در مصیبتها

آرزو کند که بدن او را بمقراض پاره پاره کنند و از [illegible]

[illegible] است که گفت شنیدم از ابی عبد الله علیه السلام که میفرمود بدرستی که اهل

حق همیشه در [illegible] باشند و بدرستی [illegible] اندک است [illegible]

[illegible] عاقبتش طولانیست یعنی آخرش و از [illegible] ابی اسامه

عن [illegible] عن ابی جعفر علیه السلام است که حضرت فرمود بدرستی که خدای تعالی

هر آینه متعهد مومن میشود با بعیاد بلاها و همچنانکه مرد [illegible] اهل خانه میشود

[illegible] هدیه [illegible] و [illegible]

از دنیا [illegible]

[illegible] است [illegible] و از [illegible]

محمد بن بهلول العبدی است که گفت شنیدم از ابی عبد الله علیه السلام

که میفرمود [illegible] خدای تعالی [illegible] از دنیا و [illegible]

ولیکن [illegible] از دنیا و [illegible]

و از [illegible] عن ابی عبد الله علیه السلام است که [illegible] ابو علی بن

الحسین علیهما السلام که میفرمود کراهت دارم از مردی که او [illegible]

از دنیا و [illegible] داود [illegible]

[illegible] مشغول [illegible]

مشغول بر [illegible]

در عوض [illegible]

[illegible]

[illegible]

٤

در فرغا است که گفت فرمود ابو عبدالله ع مردی دعوت کرد و فرا

پیغمبر را صلعم بطعام خود حضرت چون داخل منزل آمد شد نظر کرد بمرغ فا

که در بالای دیوار تخم کرده بود پس ان تخم افتاد و واقع شد مر متحیر کرد ان

دیوار بود صحیح و ثابت ماند ان تخم و نیفتاد و نشکست پس حضرت تعجب کرد

ازین تخم پس گفت مر رجل داعی صاحب طعام تعجب فرمودید ازین تخم بخدای

که ترا بحق مبعوث کرده و فرستاده که من هرگز یا رسول الله نقصان نبرده ام و

نقصان نکرده ام در چیزی از اموال خود هرگز پس حضرت از جای خود

بر خواست و بیرون رفت از طعام آن مرد چیزی تناول نفرمود و گفت

خدا که هر که نقصان در مال و نفس خود نکرده پس نیست خدا را در او

حاجتی یعنی داخل اسناد است در [illegible] عمده ما موریم بیرون نیاید و علت غائی

خلقت را تحصیل نکرده المستفاد من قوله تعالی ما خلقت الجن والانس الا لیعبدون

ای لیعرفون و اما ترجمه خبر عبدالرحمن عن ابی عبدالله ع و ابی بصیر عن ابی عبد

در شرح کلینی این حدیث باب [illegible] آنست که حضرت فر

فرمود رسول الله صلعم نیست حاجتی مر خدا را در آنکسی که نیست در او در مال

و بدن او نصیبی و بهره یکی در شخصی و [illegible] و اما ترجمه خبر عثمان النوا

ذکره عن ابی عبدالله ع آنست که حضرت فرمود بدرستیکه خدای تعالی

میکرداند مومن را بهر بلایی و میمیراند او را بهر مردنی و مبتلا نمیسا

او را بذهاب عقلش آیا نمی بینی ایوب را چگونه مسلط شد بر او ابلیس بر مال

و ولدش و اهلش و بهر چه در نزد او بود و مسلط نساخت ابلیس را

عقلش واگذاشت خدای تعالی عقل او را تا آنکه [illegible] بود بیت می دانست

واحد انگشتی [illegible] و باقی [illegible] و اما ترجمه خبر سلیمان [illegible] عن

ابی عبدالله ع آنست که حضرت فرمود که عقده [illegible] منزلت نزد خدای تعالی

بهر [illegible] منزلت ان یکی از دو خصلت [illegible]

۱۱۹

و از محمد بن مسلم از امام عن ابی عبدالله ع آنست که در بود حضرت که فرمود
خدای تعالی اگر نه این چنین بود که می باید بنده مومن در بیشتر که عمل بلیه و
اوجاع است هر آینه می بستم سر کار او را بعصابه آهنین که هرگز نبود درد
سر نمیکرد و از محمد بن ابی یعفور عن ابی عبدالله آنست که حضرت گفت فرمود
رسول الله ص مثل مومن همچو مثل خامه زرع است که میل میدهد باد و میگرداند
او را چنین و چنان همچنین مومن را حرکت میدهد و میگرداند او را
اوجاع و امراض و مثل منافق همچو مثل ارزه مستقیم است یعنی شاخ عصبه
ارزه آنست که نمیرسد آن ارزه را چیزی تا آنکه بیاید منافق را مرگ
پس می شکند و دفع نمیکند او را شکستن و دفع کردن و از محمد بن مسعده
بن صدقه عن ابی عبدالله ع آنست که گفت حضرت فرمود پیغمبر صلی
مالی ... ملعون است هر مالی که زکوه داده نشده و ملعون است هر جسدی
که زکوه داده نشده اگر چه زکوه بدن و جسد در هر چهل روز یکبار داده شود
گفته شد یا رسول الله اما زکوه مال دانستیم چیست و نمیشناسیم پس زکوه اجسام
چیست و کدام است پس حضرت فرمود مراد از زکوه آنست که باو آفتی برسد
راوی گفت از این سخن روهای جماعت که با حضرت بودند از شنیدن متغیر شد
چون حضرت ایشان را دید که رنگهای ایشان متغیر شد گفت آیا میدانید
تمام ... کرده ام ... گفتند نه یا رسول الله فرمود حضرت مراد
بقول من آنست که مبتلا شود مرد بکد ... بعضی چیزی ... او واقع شود
... و نکبت بکند مثل اگر ... میلی ...
بدن ... شود ... و ... و امثال ان
... و ... و از ...
آنست که راوی گفت سوال کردم از ابی عبدالله ع آیا مبتلا میشود مومن
که ... و ... گفت راوی ...
بلا ... مومن ... مبتلا میشود

ستمل ...
...

امام

چون مومن ملزوم بلا مد ابتلا از امر صادق است و در جواب نیز صریح فهم میشود والا
ترجمه خبر علی عن ابی عبد الله ع است که فرمود مومن نزد من بیش که مومن
مکرم است عند الله حتی که اگر بهشت و ما فیها از خدای تعالی کند با او عطا
میفرماید لیکن از ملک آن مومن که در تصرف اوست ذره ناقص کرد از
دکافر بر خدا خوار است عند الله مرتبه که اگر دنیا سوال دنیا و ما فیها از او کند
با او عطا میکند فی الفور چون از الحاح و طلب مومن حظ دارد و دشمن الحاح
و طلب کافر است لیکن از اموال الکافر چیزی نقصان نماید نه بیش
که خدای تعالی بر آن منتهی شده از عبد مومن اعمال علیها و همچنانکه
منتهی میشود عائب اهل جور بطرف بعضی چیزهای دیگر از منزل متحده
و عجائب های دو راه میشود و کینه اهل [illegible] در دنیا اگر دفع کرد است ایشان
همچنانکه طبیب حاذق دو دارو مریض است که مرض از و دفع میکند و حکمت
حمل مرد او بیشتر از طبیعت است در عموم [illegible] عجائب [illegible]
او ثابت است و اگر حمل بر الله تعالی بحقیر ما قلت و منتاع [illegible] است
ترجمه خبر سماعه بن مهران عن ابی عبد الله ع است که چون [illegible] کتاب
علی ع دانست که اشد الناس بلاء انبیا اند که متحمل سخت بلا میشوند بعد
از ایشان اوصیا بیشتر اند بعد از اوصیا الامثل فالامثل در این بیت
که مبتلا میشود مومن به قدر اعمال حسنه اش یعنی هر چند اعمال حسنه او بیشتر
تو قعه بلاهای عظیم با و بیشتر است پس هر مومنی که دینش صحیح است و عملش
نیکوست بلای او بیشتر است و این معنی قول الله تعالی است حیث قال
لم یجعل الدنیا ثوابا لمومن و لا عقوبة لکافر یعنی نگردانیده است دنیا را
ثواب مومن و عقوبت کافر هر که سست ضعیف دین او و منهی است
عمل او کمتر بلاهای او و بلا سیر است مومن هر چه کار از [illegible] وقت
بر از گناه بیشتر واما [illegible] اثبت که سادی گفت [illegible]
ابی عبد الله ع است [illegible] که در [illegible] کاتب [illegible]
خدای تعالی [illegible] ما [illegible] دکرات [illegible] ما بهم احتیاج ا

سوال [illegible]

[illegible]

که تصدیق ده مرتبه است مستقل ثابت بنابر آنچه علماء رحمه الله علیه
شرع
بتقسیم مؤلف مذکور شده لازم می‌آید که جمیع اهل عالم مؤمن باشند
و اگر بواسطه قصد و باجیب و ملت یا بواسطه اصطلاح وقت
تصدیق از عوام الناس ظاهر میشود که تصدیق قلبی و لسانی ظاهر است
با وجود آنکه ... در ... این امر همیشه تصدیق لسانیست زیرا که بر ما
در ... الملائکه با ... ممکن نیست و لا یعلم الا الله پس اجابت کند ... بی
بهیچ است و ایمان کامل حاصل نمیشود و منشاء اضلال مردم میشود
و معنی آن نیست که مراد ... آنه و ...
نعوذ بالله منه والله اعلم بالصواب و الیه المرجع و المآب

تمت الرسالة الشریفة المسماة بالدرة والمرجان فی تبیین الایمان فی لیلة
الاثنین عشرة شهر ذی قعدة الحرام من شهور سنة ١٠٤٨
من هجرة سید الانام علی ید کاتبها و مؤلفها عبد الهادی بن ... الدین
حسین الرضوی ... غفر المستدعی و الملتمس ...
اللهم وفقنا و جمیع ... کالالا ذکرنا
سیدنا ... الطیبی
محمد و آله التقی
الامی الابطحی
این کتیبه
امین
یا رب
العالمین

[illegible margin notes]

و فی الاربعین للکفعمی عن ابی جعفر ... قال ... امیر المؤمنین ع ... یشهد ان لا اله الا الله
و ان محمدا رسول الله ص کان مؤمنا قال ... و ... الله قال ... ع ...

لو كان الايمان كلاما لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام قال وقلت لابي جعفر
ان عندنا قوما يقولون اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهو مؤمن قال فلم يضربون
الحدود ولم تقطع ايديهم وما خلق الله عز وجل خلقا اكرم على الله تعالى من المؤمن لان الملائكة
خدام المؤمنين وان جوار الله للمؤمنين وان الجنة للمؤمنين وان الحور العين للمؤمنين ثم قال فما بال من
جحد الفرائض كان كافرا هذا الخبر يدل صريحا على ان العمل الصالح كان جزءا [illegible] للايمان و[illegible]
الايمان بدونه [illegible] ثم قرأ [illegible] فرائض الله وقوله [illegible] وقوله كان كافرا روى ابو عمرو
الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما
لا يقبل الله شيئا الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى الاعمال درجة و
اشرفها منزلة واسناها حظا قال قلت الا تخبرني عن الايمان اقول هو وعمل ام قول
بلا عمل فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض من الله بين في كتابه الحديث
هذا الخبر ايضا يدل صريحا ومطابقة على ان العمل الصالح جزء اعظم من الايمان لقوله ع
الايمان عمل كله والقول ع ان [illegible] جزء [illegible] بعض ذلك العمل الخ ودال على ان ما
من الآيات في القرآن المراد به ان العمل جزء الايمان لقوله ع بين في كتابه [illegible] اذ
جميل بن دراج قال سألت ابا عبد الله ع عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال قلت اليس هذا عمل قال بلى قلت فالعمل من الايمان قال لا يثبت له الايمان
الا بالعمل والعمل منه هذا الخبر ايضا صريح في المدعا كما لا يخفى روى حماد بن عثمان والنضير [illegible]
رجل العالم ع فقال ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله قال ما لا يقبل عملا الا به
وما ذلك قال الايمان بالله الذي هو اعلى الاعمال درجة واسناها حظا واشرفها منزلة
اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل فان الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل بفرض
من الله مبينة في كتابه الحديث هذا الخبر ايضا ينادي على المطلب باعلى صوت روى [illegible] بن
خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في الكفر والايمان و
انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا
اقر بايمانه انه عند الله مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد

ذلك [illegible]

فلما تكلف بعد اقراره نيته والايمان وعول لا يجوز الا بنيته وعمله ونيته فاذا اتفق فالعبد
عند الله مومن والكفر موجود بكل جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل و
الاحكام تجري على القول والعمل فما اكثر من يشهد له المومنون بالايمان ويجري عليه احكام المومنين وهو
عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المومنين بظاهر قوله وعمله هذا الخبر ايضا صريح في المدعى
روى ابو عمرو الزبيري عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان للايمان درجات ومنازل يتفاضل
المومنون فيها عند الله قال نعم قلت صفه لي رحمك الله حتى افهمه قال ان الله سبق بين المومنين كما
يسبق بين الخيل يوم الرهان ثم فضلهم على درجاتهم في السبق اليه فجعل كل امرئ منهم على درجة سبقه
لا ينقصه فيها من حقه ولا يتقدم مسبوق سابقا ولا مفضول فاضلا تفاضل بذلك اوائل هذه
الامة واواخرها ولو لم يكن للسابق الى الايمان فضل على المسبوق اذا للحق اخر هذه الامة
اولها نعم ولتقدموهم اذا لم يكن لمن سبق الى الايمان الفضل على من ابطأ عنه ولكن بدرجات
الايمان قدم الله السابقين وبالابطاء عن الايمان اخر الله المقصرين لانا نجد من المومنين
من الاخرين من هو اكثر عملا من الاولين واكثرهم صلوة وصوما وحجا وزكوة وجهادا وانفاقا
ولو لم يكن سوابق يفضل بها المومنون بعضهم بعضا عند الله لكان الاخرون بكثرة العمل مقدمين
على الاولين ولكن ابى الله تعالى ان يدرك اخر درجات الايمان اولها ويقدم فيها من
اخر الله او يوخر فيها من قدم الله قلت اخبرني عما ندب الله تعالى المومنين اليه من الاستباق
الى الايمان فقال قول الله تعالى سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض
اعدت للذين امنوا بالله ورسله وقال السابقون الاولون من المهاجرين والانصار
والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فبدأ بالمهاجرين الاولين على درجة سبقهم ثم
ثنى بالانصار ثم ثلث بالتابعين لهم باحسان فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده
ثم ذكر ما فضل الله به اولياءه بعضهم على بعض فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات الى اخر الاية وقال ولقد فضلنا

برشیت بیاض دوستانه‌دن
بعضی بیادگار بکا بکسه‌ار
کبرابراهم
١١ / ٢١ / ١٣٣٦

totfim